

فعالية استخدام استراتيجية فكر - زوج - شارك في تنمية المفاهيم الصحية والتفكير

الناقد لدى أطفال الروضة

د. رباب عبده محمد صالح الشافعي

مدرس المناهج وطرق تدريس رياض الأطفال - كلية رياض الأطفال - جامعة بورسعيد

Effectiveness of the use of the Think-pair- Share strategy in the development of health concepts and critical thinking Among kindergarten children

(Research Summary)

(Rabab abdou Mohamed Elshafey)

Research goals

The current research aims to contribute to the development of children's intellectual knowledge and abilities through:

- Developing a range of health concepts in children by using the think-pair-share strategy
- Developing critical thinking skills among children by using the Think-pair-share strategy
- Recognize the effectiveness of the use of think-pair-share strategy in the development of some health concepts and critical thinking among Kindergarten Children.

Research Methodology

The purpose of the research is to measure the impact of the use of the think-pair-share strategy in the development of health concepts and critical thinking skills among kindergarten children. The experimental method was then used, using experimental group design, and the control of tribal and remote measurement and test (T-test) as a statistical method to calculate differences between groups..

Research results

- There is a statistically significant difference between the means scores of children in the experimental group (which was studied by using the think-pair-share strategy) and the children's scores of the control group (which was studied in the usual method) on the health concepts test and that in the remote application in favor of the experimental group
- There is a statistically significant difference between the means scores of the experimental group and the children of the control group on the critical thinking test in the remote-application in favor of the experimental group
- The proposed and prepared activities in the light of the principles of the think-pair-share strategy have been effective in the development of the health concepts and critical thinking of the children of kindergarten and are also measured by the rate of the gain for **Blake**.

Search recommendations

- Include the strategy of think-pair-share strategy in the course of teaching methods taught at the colleges of kindergarten, so that students can recognize the principles of strategies of knowledge and active learning.
- Provide training courses for kindergarten teachers while working in the field on how to use the strategy of think-pair-share in the teaching and learning of different concepts, especially health concepts.
- Encouraging female teachers in the faculty to design modules using an active cooperative learning strategies
- In the activities provided for the kindergarten stage, it should take into account the development of different types of thinking, especially critical thinking

- Integrate technology and use virtual learning to develop the use of active cooperative learning strategies.
Keywords: Kindergarten - Health Concepts - Critical Thinking – think-pair-share Strategy

الملخص

أهداف البحث

- يستهدف البحث الحالي المساهمة في تنمية معارف وقدرات الأطفال الفكرية وذلك من خلال:
- تنمية مجموعة من المفاهيم الصحية لدى الأطفال باستخدام استراتيجية فكر- زوج - شارك.
 - تنمية بعض مهارات التفكير الناقد لدى أطفال الروضة باستخدام استراتيجية فكر- زوج - شارك.
 - التعرف على فعالية استخدام استراتيجية فكر- زوج - شارك في تنمية بعض المفاهيم الصحية والتفكير الناقد لدى أطفال الروضة.

منهج البحث

نظراً لأن الهدف من البحث هو قياس أثر استخدام استراتيجية (فكر-زوج-شارك) في تنمية المفاهيم الصحية ومهارات التفكير الناقد لدى أطفال الروضة، ومن ثم تم استخدام المنهج التجريبي، باستخدام تصميم المجموعة التجريبية والضابطة ذات القياس القبلي والبعدى واختبار (t-test) كأسلوب احصائي لحساب الفروق بين المجموعات، لمناسبتهم للتأكد من تحقق هدف البحث.

نتائج البحث:

- 1- يوجد فرق دال احصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية (التي درست باستخدام استراتيجية فكر زوج شارك) ودرجات أطفال المجموعة الضابطة (التي درست بالطريقة المعتادة) على اختبار تحصيل المفاهيم الصحية وذلك في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية.
- 2- يوجد فرق دال احصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية ودرجات أطفال المجموعة الضابطة على مقياس التفكير الناقد وذلك في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية.
- 3- الأنشطة المقترحة والمعدة في ضوء أسس استراتيجية فكر زوج شارك فعالة في تنمية المفاهيم الصحية والتفكير الناقد لأطفال الرياض كما تقاس بنسبة الكسب المعدل لبليك.

توصيات البحث:

- 1- تضمين استراتيجية فكر زوج شارك في مقرر طرق التدريس الذي يدرس بكليات رياض الأطفال، حتى يتسنى للطالبات التعرف على مبادئ استراتيجيات ما وراء المعرفة والتعلم النشط.
- 2- توفير دورات تدريبية لمعلمات رياض الأطفال أثناء العمل بالميدان على كيفية استخدام استراتيجية فكر زوج شارك في تعليم وتعلم المفاهيم المختلفة خاصة المفاهيم الصحية.
- 3- تشجيع الطالبات المعلمات بالكلية على تصميم وحدات دراسية باستخدام أحد استراتيجيات التعلم التعاوني النشط.
- 4- يراعي في الأنشطة المقدمة للأطفال أن تعمل على تنمية أنماط التفكير المختلفة، خاصة التفكير الناقد

5- دمج التكنولوجيا واستخدام التعلم الافتراضي لتطوير إستراتيجيات التعلم التعاوني النشط.
الكلمات المفتاحية: رياض الأطفال - المفاهيم الصحية - التفكير الناقد - استراتيجية فكر-زواج-شارك.

المقدمة:

يمر الإنسان خلال حياته بمراحل هامة بحيث يكتسب في كل مرحلة من هذه المراحل العديد من المعارف والقيم والعادات والسلوكيات، ويمتد أثر السنوات الأولى لحياة الإنسان إلى المدى البعيد، حيث أنها تشكل أعلى المراحل الحيوية لنماء الطفل وتطور قدراته وجميع جوانب شخصيته ؛ لذا أولت العديد من الدول اهتمامها بتلك المرحلة من خلال تقديم الرعاية التربوية والاجتماعية والصحية الكافية للأطفال في تلك المرحلة.

حيث تعد السنوات الأولى من حياة الأطفال الأساس الذي تبنى عليه الحياة المستقبلية للأجيال القادمة، فهي تعد أسرع فترة نمو من الناحية الجسمية والعقلية بل أيضاً من ناحية اكتساب أنماط السلوك والعادات والاتجاهات والقيم المختلفة. فمرحلة الروضة هي مرحلة وضع الأساس القوي في بناء الشخصية وتتشكل خلالها أساسيات المعارف والمفاهيم والخبرات والاتجاهات والميول ؛ لأنها مرحلة تتفتح فيها معظم استعدادات وقدرات وقوى الطفل. (عثمان، 2017: 17) ومن ثم يتضمن برنامج رياض الأطفال الأنشطة الكافية لتحقيق التنمية الشاملة لحواس وقدرات ومهارات الطفل، كما تمكنه من المبادئ الأولى من أجل تربية صحية وعقلية وأخلاقية ودينية واجتماعية متكاملة، واتاحة الفرص للمشاركة لاكتشاف ذاته وإشباع وتحقيق مطالب نموه. (سليمان، 2010: 15)

وإذا كانت برامج رياض الأطفال تسعى لتحقيق النمو الشامل المتكامل فقد أشارت إلى عدد من الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها ومنها العناية بصحة الأطفال من خلال ممارسة العادات الصحية السليمة في حياتهم اليومية، وتدريبهم على اختيار وجبة متكاملة العناصر، وتطبيقهم القواعد البسيطة المتعلقة بأمنهم وسلامتهم. (عبد الخالق، على، 2008: 112)، وأيضاً إتباع القواعد البسيطة للأمن الغذائي للتغلب على سوء التغذية لدى بعض الأطفال، وتحديد عناصر الوجبة المتكاملة المتوازنة.

وكل ذلك يعد من أسس التربية الصحية للأطفال في البيئات التعليمية عامة، والتي من خلالها يتعلم الأفراد كيفية حماية أنفسهم من الأمراض والمشاكل الصحية، من أجل تمتع الأطفال بصحة جيدة نتيجة تطبيق برامج صحية داخل الروضة تساعدهم على النمو الجسدي والعقلي والثقافي. (حسين، 2007: 17)

ونعني بالتربية الصحية للأطفال بتزويدهم بالخبرات اللازمة لإثراء معلوماتهم واتجاهاتهم وسلوكياتهم فيما يخص البيئة الصحية، بحيث يتكون لدى الطفل أنماط سلوكية سليمة وصحية. (أمين، 2017: 104)

والطفل في حاجة إلى توعية صحية يعرف من خلالها الطعام المفيد للجسم ولصحته من أجل نموه واحتياجاته من الفيتامينات والبروتينات والنشويات..... إلخ، ويُعرف أنواع الأغذية الصحية ويميزها عن الأغذية غير الصحية، وهذا يتطلب من المعلمة تصميم مجموعة من الأنشطة يمكن من خلال تنمية المفاهيم الصحية لدى الأطفال. وقد أكدت

دراسة (الجندي، 2008)، ودراسة (أحمد، 2008) على أهمية تنمية الوعي الصحي لدى أطفال ما قبل المدرسة، حيث أكدت دراسة (Zhang and others , 2010) (على أن سوء التغذية يعوق التحصيل لدى الأطفال والمراهقين. ويُعرف المفهوم الصحي بأنه مجموعة من المعلومات والحقائق المتصلة بالصحة والتي يُكون الطفل فكرة عقلية مجردة عنها ويعبر عنها بكلمة. كما عرف بأنه تصور عقلي لظاهرة صحية يعبر عنها من خلال لفظ أو رمز أو اسم لمجموعة من الأشياء أو الظواهر تشترك في صفة مشتركة أو أكثر مع تجاهل الصفات الأخرى. (أبو زيدة، 2006: 30) ومن المفاهيم الصحية التي يمكن تنميتها لدى الأطفال والتي أشارت إليها وثيقة المعايير القومية لرياض الأطفال، والتي تم تناولها أيضاً بالمنهج المطور هي الطعام الصحي، والوجبة الغذائية المتكاملة، والنظافة الشخصية، والأمراض والوقاية منها.

وقد أشارت دراسة (محمد، 2010) على أهمية تنمية المفاهيم الصحية لدى طفل الروضة مثل مفهوم صحة الجسم والحواس والتغذية الصحية. وأيضاً دراسة (الزهار، 2010) التي توجهت إلى تصميم مجموعة من الوحدات التعليمية لتنمية مجموعة من المفاهيم الصحية لدى الأطفال كالنظافة الشخصية، ونظافة الملابس ونظافة المكان، كما اتجهت دراسة (Falk and others , 2016) إلى إكساب الأطفال مجموعة من المعلومات الصحية من خلال تصميم مجموعة من الأنشطة الموسيقية والمواقف الدرامية التي تعزز السلوك الصحي لدى الأطفال.

ومن خلال اكتساب الطفل للمفاهيم الصحية سيمتلك الكثير من المعلومات والعادات السلوكية الصحيحة المتصلة بالصحة والتي تجعله يسلك سلوكاً صحيحاً، ولكن نحن في حاجة أيضاً إلى أن ننمي لدى الطفل القدرة على تحليل تقييم السلوكيات المرتبطة بالصحة التي يسلكها هو أو يسلكونها من يحيطون به، حتى يكون على قدرٍ من التوعية الكافية لإتخاذ القرار لممارسة السلوك الصحي السليم، وأيضاً توجيهه وتقييم السلوكيات الصحية لدى الآخرين.

وهذا يمكن تحقيقه من خلال تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الأطفال، فأطفالنا في حاجة إلى امتلاك الرؤية النقدية، وامتلاك القدرة على ممارسة النقد، والنقد يعني بتقييم الأفكار والأحداث والسلوكيات، وتوضيح ما فيها من صواب وخطأ، النقد الذي يبصرنا بالسلوك الصحيح الذي يجب أن نسلكه. (بكار، 2012: 114) فيتمثل التفكير الناقد في القدرة على إتخاذ قرارات منطقية أو حل المشكلات المعقدة إستناداً إلى التحليل النقدي للأدلة المتوفرة. (Rowles and others , 2013: 29)

والتفكير الناقد هو عملية تقييمية تستخدم قواعد الاستدلال المنطقي في التعامل مع المتغيرات. والمفكر الناقد يعتمد على التمييز والتدقيق للمعلومات المتاحة لديه وفقاً للقواعد المنطقية، وبطريقة تدريجية توصله إلى نتائج سليمة ودقيقة. (الغرابية، 2014: 88)، فالتفكير الناقد تفكير تأملي يركز على ما يمكن تصديقه أو تحقيقه، والذي يمكن من خلاله تقييم البيانات والإجراءات والمعتقدات. (Carayannis , 2013: 15)

والتفكير الناقد من أهم أنواع التفكير التي تساعد المتعلم على التعرف على الحقائق والمعلومات الصحيحة والمفيدة الناتجة من التدقيق الهائل للمعلومات والتقدم العلمي السريع في جميع مجالات الحياة، لذا فقد أصبح تنمية هذه المهارات

أحد الأهداف التربوية التي تسعى المؤسسات التعليمية إلى تحقيقها. (القطيبي، 2016: 101). فالتفكير الناقد يُعد منهج منطقي هادف لحل المشكلات أو لمعالجة المسائل التي تحتوي على أدلة ومعلومات غير مكتملة ويكون الحل قابل للتدقيق. (Murphy and others , 2014)

وهناك العديد من التصنيفات لمهارات التفكير الناقد تبعاً لتعدد تعريفاته، ولكن وجد أن معظمها تتركز حول مهارات (الافتراضات للتعرف على صدق المعلومات، والتفسير والفهم لتحديد المشكلة والتعرف على التفسيرات المنطقية، والاستناد إلى قواعد المنطق من خلال الاستنباط والاستنتاج والاستدلال وأخيراً مهارة التقويم أي تقويم الحجج والبراهين. (العتوم وآخرون، 2007: 81)

ونظراً لأهمية تنمية التفكير الناقد لدى الأطفال اتجهت دراسة (الهولي، 2014) إلى قياس أثر منهاج العلوم على تنمية مهارات التفكير الناقد لدى أطفال الرياض الموهوبين، وأيضاً دراسة (حجازي، 2008) التي عملت على تنمية مهارات التفكير الناقد من خلال استخدام استراتيجية حل المشكلات لدى أطفال الروضة، كما توجهت دراسة (Sundararajan and Others , 2018) إلى تعزيز مهارات التفكير الناقد لدى الأطفال من خلال استخدام أنشطة رسم خرائط المفاهيم التعاونية.

إن تعليم التفكير عاماً والتفكير الناقد خاصة لدى الأطفال يعتبر هدفاً أساسياً يجب على الروضة السعي على تحقيقه، وذلك لتنمية قدرات الأطفال على الاستكشاف وحل المشكلات والملاحظة والتفسير والاستنتاج، والذي لا يمكن تعلمه إلا من خلال تصميم الأنشطة المناسبة للأطفال. خاصة إذا كنا نريد أن ننمي تلك المهارات في مجال التربية الصحية والتي تم التأكيد على أهمية تنميتها لدى الأطفال. لذا وجد أن هناك الحاجة نحو استخدام طريقة تدريسية قادرة على تطوير معارف ومهارات طفل الروضة.

وإذا كان التوجه الحالي نحو استخدام طرق التعلم النشط التي تجعل المتعلم مركزاً للعملية التعليمية، ليكون متفاعلاً ومشاركاً وإيجابياً. حيث أوصي العديد من الباحثون نحو استخدام بعض استراتيجيات لتعزيز التفكير الناقد لدى المتعلمين ومنها استراتيجيات التعلم التعاوني والنمذجة و التقنيات البنائية. (Rahayu ; Sapriati , 2018: 165) ؛ لذا اتجه البحث الحالي إلى استخدام استراتيجية فكر زوج شارك، وهي من الاستراتيجيات التي أكد عليها المنهج المطور الحديث لمرحلة الطفولة المبكرة.

وتعد استراتيجية فكر - زوج - شارك من الاستراتيجيات البسيطة، سهلة التطبيق، ولها فوائد عديدة، فهي تجمع بين مميزات التعلم التعاوني والتقليدي، تنمي قدرات المتعلمين على التفكير والنقاش والتعاون البناء، تتيح للمتعلم فرصة ممارسة مهارات التفكير لحل المشكلات والعصف الذهني للأفكار، تعزز ثقة المتعلم في نفسه. (الخليفة، مطاوع، 2015: 117)

كما تعد إحدى استراتيجيات تدريس التفكير والتي تحث وتشجع على تنمية تفكير المتعلم، والتي تقوم على طرح سؤالاً ويطلب من المتعلم التفكير لوضع دقائق، ثم يكون المتعلمين مجموعات ثنائية وفقاً لتوجيهات المعلمة للمناقشة الثنائية لإجابة السؤال، ثم المناقشة الجماعية وعرض الأفكار. (المالكي، 2018: 170)

فهي استراتيجية مناقشة تعاونية توفر للمتعلمين الوقت الكافي للتفكير من أجل زيادة جودة استجاباتهم وقدرتهم على التفكير في المفاهيم المطروحة للنقاش. (Kaddoura , 2013)

وإذا كانت استراتيجية فكر - زوج - شارك تعد إحدى تقنيات التعلم التعاوني إلا أنها تنفرد بخطوتي التفكير والمزوجة، وإدماج التفكير في التعلم التعاوني ذلك يؤدي بدوره إلى نمو المهارات العليا في التفكير، ومن ثم فهذه الطريقة تساعد المتعلمين على اكتساب المعلومات والوصول إليها بأنفسهم ، وأيضاً تساعدهم على التفكير بصورة نقدية، والقدرة على تحليل المعلومات لتعطي أعلى درجة لفهم المعلومات التي توصلوا إليها. (العيساوي، 2013: 326)

وهناك الكثير من الدراسات التي اتجهت لاستخدام استراتيجية فكر - زوج - شارك في تنمية العديد من الجوانب لدى المتعلمين، ومنها دراسة (رخا، 2016) ودراسة (الخالدي، 2016) والتي هدفتا إلى تنمية المهارات الحياتية لدى المتعلمين، بينما دراسة (عبد الحميد، 2014) اتجهت إلى تنمية الوعي الصحي ومهارات التواصل الشفوي لدى الأطفال. وأيضاً دراستي (Shih; Reynolds , 2015) ودراسة (Usman , 2015) التي أكدت على جدوي استخدام استراتيجية فكر زوج شارك على تنمية مهارات اللغة الانجليزية سواء كانت القدرة على القراءة، أو القدرة على التحدث. ودراسة (Hamdan , 2017) التي أثبتت فعالية استراتيجية فكر زوج شارك في زيادة تحصيل المتعلمين في مادة العلوم. من خلال العرض السابق نجد أن استراتيجية فكر - زوج - شارك من الاستراتيجيات التي تتميز بقدرتها على اكساب المتعلمين المجالات المعرفية والمعلومات المختلفة، وأيضاً تنمية مهارات التفكير العليا لدى المتعلمين، لذا اتجه البحث الحالي إلى استخدام استراتيجية فكر - زوج - شارك في تنمية المفاهيم الصحية والتفكير الناقد لدى أطفال الروضة.

الاحساس بالمشكلة:

في ضوء أدبيات البحث والتوجهات المعاصرة المحلية والعالمية لتطوير مناهج مرحلة رياض الأطفال، تبين أهمية تنمية المفاهيم الصحية لدى الأطفال والتي تعد أحد أسس تحقيق النمو الشامل المتكامل لدى الطفل، ولما يرتبط بها من عادات سلوكية تحتاج من الطفل القدرة على الحكم على تلك السلوكيات وتقويمها، وفي ضوء أن استراتيجية فكر - زوج - شارك كأحد الاستراتيجيات التدريسية التي تسهم في تنمية معارف الطفل ومهارات تفكيره العليا كمهارات التفكير الناقد، جاءت فكرة هذا البحث.

بالإضافة إلى ذلك فقد كان هناك بعض المؤشرات العملية التي تؤكد على وجود مشكلة قد تسهم استراتيجية فكر - زوج - شارك في حلها ومنها:

- الاطلاع على منهج الأنشطة الخاص بمرحلة رياض الأطفال، وذلك لتحديد مدى تضمن المنهج على بعض الأنشطة التي تهدف إلى تنمية المفاهيم الصحية لدى الأطفال. وقد وجدت الباحثة أنه يوجد بعض بعض الأنشطة التي تهدف إلى تنمية المفاهيم الصحية، ولكنها ليست بالكثير.
- الاطلاع على منهج الأنشطة الخاص بمرحلة رياض الأطفال وجد أنه يؤكد على ضرورة تنمية التفكير الناقد لدى الأطفال.
- ملاحظات الباحثة لبعض معلمات الرياض أثناء عملهن مع الأطفال قد أوضحت الملاحظات أن معلمات الروضة تقمن بتدريس بعض المفاهيم الصحية دون محاولة تنمية التفكير الناقد لدى الأطفال، والذي يؤكد عليه المنهج المطور لرياض الأطفال.
- المقابلات المفتوحة مع بعض معلمات وموجهات الرياض بمحافظة بورسعيد. وقد أجريت هذه المقابلات بهدف التعرف الطرق التي تستخدمها المعلمة في تنمية المفاهيم لدى الأطفال فتبين أنه:
 - اعتماد معظم المعلمات على طرق تعليمية تقليدية في عرض الأنشطة.
 - التركيز على تطبيق الأنشطة دون تقديم أنشطة خاصة بتنمية التفكير الناقد.
- الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة:
 - أوضحت نتائج بعض البحوث والدراسات أهمية تنمية التفكير الناقد لدى الأطفال لأن هذه القدرة تعد نمائية تزداد بتقدم العمر وتتأثر بعدة عوامل منها طريقة التدريس التي تنمي مهارات تلك النمط من التفكير.
 - وجود عدد من الدراسات التي تناولت التفكير الناقد في مراحل تعليمية مختلفة، فقد أوصت دراسة (علي، بلال، 2002: 692) على ضرورة تضمين مهارات التفكير الناقد في المناهج الدراسية، وأيضاً تطبيق برامج واستراتيجيات تعليم التفكير الناقد أثناء تقديم المفاهيم.
 - أكدت دراسة (الغريوات، 2013: 109) على ضرورة تدريب معلمات رياض الأطفال قبل الخدمة وأثنائها على كيفية تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الأطفال، وتصميم الأنشطة والخبرات المختلفة التي تشجع الأطفال على إبداء آرائهم والتعبير عن أفكارهم.
 - بالإضافة الى الأدبيات والدراسات التي أكدت على أهمية استخدام استراتيجية فك - زوج - شارك كأحد استراتيجيات التدريس الفعال والنشط في تنمية أنماط التفكير العليا، ومنها دراسة (العتيبي، 2011) لتنمية التفكير الناقد، ودراسة (Kaddoura , 2013) التي أكدت على دور الاستراتيجية الفعال في تعزيز التفكير الناقد لدى طلاب التمريض، ودراسة (أبو العلا، 2016) لتنمية التفكير الاستدلالي.
- وبناء على ما سبق من أدبيات وملاحظات ميدانية ومقابلات شخصية ونتائج بحوث ودراسات سابقة، شعرت الباحثة بأهمية تنمية المفاهيم الصحية والتفكير الناقد لدى أطفال الروضة من خلال استخدام استراتيجية فكر - زوج - شارك كأحد استراتيجيات التدريس النشط الفعالة.

تحديد مشكلة البحث:

تمثلت مشكلة البحث الحالي في ضعف مستوى أطفال الرياض في بعض المفاهيم الصحية ومهارات التفكير الناقد وذلك على الرغم من أهمية تنميتها لدى الأطفال لتحقيق النمو الشامل المتكامل خاصة في الناحية الجسمية والعقلية، وأيضاً على الرغم من تأكيد المنهج المطور على ضرورة تنميتها ؛ لذا يحاول البحث الحالي معالجة هذه المشكلة من خلال الاجابة على التساؤل الرئيس التالي:

"ما فعالية استخدام استراتيجية فكر - زوج - شارك في تنمية المفاهيم الصحية والتفكير الناقد لدى أطفال الروضة"

للإجابة على السؤال الرئيس السابق ينبغي الإجابة على الأسئلة الفرعية التالية:

- 1- ما أهم المفاهيم الصحية التي يمكن تنميتها لدى أطفال الروضة ؟
- 2- ما مهارات التفكير الناقد التي يمكن تنميتها لدى أطفال الروضة ؟
- 3- ما أسس استخدام استراتيجية فكر - زوج - شارك في تنمية المفاهيم الصحية ومهارات التفكير الناقد لدى أطفال الروضة ؟
- 4- ما التصور المقترح لمجموعة من الأنشطة القائمة على استراتيجية فكر - زوج - شارك في تنمية المفاهيم الصحية ومهارات التفكير الناقد لدى أطفال الروضة ؟
- 5- ما فعالية استخدام استراتيجية فكر - زوج - شارك في تنمية المفاهيم الصحية ومهارات التفكير الناقد لدى أطفال الروضة ؟

أهمية البحث:

قد تفيد نتائج البحث الحالي في الآتي:

- اللقاء المزيد من الضوء على استراتيجية فكر - زوج - شارك كأحد الاستراتيجيات التدريسية الفعالة.
- امداد مخططي ومؤلفي كتب الأطفال ببعض الأنشطة المصممة باستخدام استراتيجية فكر - زوج - شارك.
- مساعدة معلمات الرياض على الأخذ باستراتيجية فكر - زوج - شارك في تصميم الأنشطة الصحية وتنمية مهارات التفكير الناقد.
- توجيه القائمين على العملية التعليمية إلى أهمية اكساب الأطفال السلوكيات الصحية وربطها بمهارات التفكير الناقد.
- مساعدة الأطفال على تنمية أحد أنماط التفكير الهامة والتي تساعدهم في مواجهة المواقف الحياتية المتنوعة كمهارات التفكير الناقد.

حدود البحث:

اقتصر البحث الحالي على الحدود التالية:

- تنمية مجموعة من المفاهيم الصحية لدى الأطفال وهي (الصحة الغذائية - الصحة الشخصية - الصحة والسلامة البيئية - الصحة والسلامة والمهن المرتبطة بها)
- تنمية بعض مهارات التفكير الناقد والتي يمكن تنميتها مع الأطفال وهي (الدقة في فحص الوقائع - التفسير - الاستدلال - الاستنتاج - تقويم الحجج)
- مجموعة من أطفال المستوى الثاني لمرحلة رياض الأطفال في محافظة بورسعيد. (السبب في اختيار المستوى الثاني هو امكانية تحديد مدى تمكن الأطفال من مهارات التفكير الناقد لديهم).
- تجريب تدريس مجموعة من الأنشطة القائمة على استخدام استراتيجية فكر - زوج - شارك.
- تنمية المفاهيم الصحية ومهارات التفكير الناقد لدى أطفال الروضة باستخدام مجموعة من الأنشطة القائمة على استخدام استراتيجية فكر - زوج - شارك.

أهداف البحث:

يستهدف البحث الحالي المساهمة في تنمية معارف وقدرات الأطفال الفكرية وذلك من خلال:

- تنمية مجموعة من المفاهيم الصحية لدى الأطفال باستخدام استراتيجية فكر - زوج - شارك.
- تنمية بعض مهارات التفكير الناقد لدى أطفال الروضة باستخدام استراتيجية فكر - زوج - شارك.
- التعرف على فعالية استخدام استراتيجية فكر - زوج - شارك في تنمية بعض المفاهيم الصحية والتفكير الناقد لدى أطفال الروضة.

أدوات البحث:

يستخدم البحث الأدوات التالية:

- اختبار نمو المفاهيم الصحية لدى الأطفال
- اختبار نمو مهارات التفكير الناقد لدى الأطفال

المواد التعليمية:

يستخدم البحث الحالي المواد التالية:

- قائمة المفاهيم الصحية التي يمكن تنميتها لدى الأطفال
- قائمة مهارات التفكير الناقد التي يمكن تنميتها لدى الأطفال.
- مجموعة من الأنشطة المعدة في ضوء أسس استراتيجية (فكر-زوج-شارك) لتنمية المفاهيم الصحية والتفكير الناقد.

منهج البحث:

نظراً لأن الهدف من البحث هو قياس أثر استخدام استراتيجية (فكر-زواج-شارك) في تنمية المفاهيم الصحية ومهارات التفكير الناقد لدى أطفال الروضة، ومن ثم تم استخدام المنهج التجريبي، باستخدام تصميم المجموعة التجريبية والضابطة ذات القياس القبلي والبعدي واختبار (t-test) كأسلوب احصائي لحساب الفروق بين المجموعات، لمناسبتهم للتأكد من تحقق هدف البحث.

مصطلحات البحث:

هناك العديد من التعريفات لمصطلحات البحث ويتبنى البحث الحالي التعريفات التالية:

المفهوم الصحي

يعرف في (محمد، 165، 2010) بأنه استنتاج عقلي يتوصل إليه الطفل عندما يستخلص الصفات أو العناصر المشتركة لعدد من الحقائق التي تتعلق بظاهرة صحية، ويعطى هذا الاستنتاج اسماً أو مصطلحاً أو كلمة للتعبير عنه. ويُعرف في البحث الحالي " بأنه تصور عقلي مجرد لمجموعة العناصر المشتركة بين مجموعة من الظواهر والحقائق الصحية والتي يكونها الطفل من خلال ممارسة مجموعة من الأنشطة الصحية، وتقاس من خلال اختبار نمو المفاهيم الصحية المعد لهذا الغرض.

التفكير الناقد Critical Thinking

يعرفه (محمد، 2016: 451) بأنه نوع من التفكير يتضمن مجموعة من المهارات العقلية، تشمل قدرة المتعلم على: التفسير، والاستنتاج، والتمييز بين الرأي، والحقيقة والإدعاء، وتقييم الحجج والأدلة، وإبداء الرأي في موضوعات درسها، واستكشافها، وتفاعل وتعامل معها المتعلم. "

ويعرفه (Rahayu ; Sapriati , 2018: 162) " أنه عبارة عم مجموعة من المهارات المعرفية اللازمة لتحديد وتحليل وتقييم الحجج وتقديم أسباب مقنعة تدعم الاستنتاجات واتخذ القرارات العقلانية المناسبة. "

ويعرف في البحث الحالي بأنه " نوع من أنواع التفكير يتضمن مجموعة من المهارات المعرفية وتشمل قدرة الطفل على (فحص الوقائع، والتفسير، والاستدلال، والاستنتاج، وتقييم الحجج ويقاس بمتوسط درجات الأطفال على اختبار التفكير الناقد المعد لهذا الغرض. "

استراتيجية فكر - زواج - شارك Think - Pair -Share Strategy

تُعرف في البحث الحالي بأنها " إحدى استراتيجيات التعلم التعاوني النشط الذي تعمل على تنشيط خبرات الأطفال السابقة، وتنمية معارفهم ومهاراتهم الفكرية، والتي تجعل الطفل متعلماً نشطاً وفعالاً أثناء النشاط، والتي تسير وفق ثلاث خطوات متتالية، (التفكير - المزوجة - المشاركة). "

إجراءات البحث:

للإجابة عن أسئلة البحث التي تحددت وفقاً لها مشكلة البحث ستتبع الباحثة الخطوات الآتية:

(1) السؤال الأول: ما أهم المفاهيم الصحية التي يمكن يجب تنميتها لدى أطفال الروضة ؟

- الاطلاع على الأدبيات والبحوث التي تناولت التربية الصحية والوعي الصحي والمفاهيم الصحية التي يمكن تنميتها لدى أطفال الروضة.
- إعداد قائمة مبدئية بالمفاهيم الصحية التي يمكن تنميتها لدى طفل الروضة من (5-6) سنوات.
- عرض القائمة على مجموعة من السادة المحكمين والأساتذة والموجهين ومعلمات رياض الأطفال لتحديد مدى مناسبة هذه المفاهيم.
- إجراء التعديلات اللازمة في ضوء آراء المحكمين.
- الوصول إلى الصورة النهائية للقائمة.

(2) السؤال الثاني: ما مهارات التفكير الناقد التي يمكن تنميتها لدى أطفال الرياض ؟

- الاطلاع على الأدبيات والبحوث التي تناولت مهارات التفكير الناقد التي يمكن تنميتها لدى أطفال الرياض.
- إعداد قائمة مبدئية بمهارات التفكير الناقد التي يمكن تنميتها لدى طفل الروضة من (5-6) سنوات.
- عرض القائمة على مجموعة من السادة المحكمين والأساتذة والموجهين ومعلمات رياض الأطفال لتحديد مدى مناسبة هذه المهارات.
- إجراء التعديلات اللازمة في ضوء آراء المحكمين.
- الوصول إلى الصورة النهائية للقائمة.

(3) السؤال الثالث: ما أسس استخدام استراتيجية فكر - زوج - شارك في تنمية المفاهيم الصحية ومهارات التفكير الناقد لدى أطفال الروضة ؟

- الاطلاع على البحوث والدراسات التي تناولت استراتيجية فكر - زوج - شارك في تدريس المواد الدراسية المختلفة.
- الاطلاع على البحوث والدراسات التي تناولت استراتيجية فكر - زوج - شارك في مرحلة رياض الأطفال
- تحديد أسس استخدام استراتيجية فكر - زوج - شارك في تنمية المفاهيم والمهارات المختلفة بمرحلة رياض الأطفال.

(4) السؤال الرابع: ما التصور المقترح لمجموعة من الأنشطة القائمة على استراتيجية فكر - زوج - شارك في تنمية المفاهيم الصحية ومهارات التفكير الناقد لدى أطفال الروضة ؟

- الاطلاع على الدراسات السابقة التي تناولت استراتيجية فكر - زوج - شارك في تدريس المواد الدراسية المختلفة.
- اعداد مجموعة من الأنشطة لتنمية المفاهيم الصحية ومهارات التفكير الناقد في ضوء أسس استراتيجية فكر - زوج - شارك.

- عرض مجموعة الأنشطة على مجموعة من السادة المحكمين.
- إجراء التعديلات اللازمة في ضوء آراء المحكمين ثم وضعها في صورتها النهائية.
- (5) السؤال الخامس: ما فعالية استخدام استراتيجية فكر - زوج - شارك في تنمية المفاهيم الصحية ومهارات التفكير الناقد لدى أطفال الروضة ؟
- يتم تحديد فعالية استخدام استراتيجية فكر - زوج - شارك في تنمية المفاهيم الصحية ومهارات التفكير الناقد من خلال الخطوات الآتية:
- إعداد أدوات التقييم وهي:
- أ - اختبار نمو المفاهيم الصحية.
- ب- اختبار نمو مهارات التفكير الناقد.
- ضبط أدوات التقييم من خلال:
- أ _ عرض أدوات التقييم على مجموعة من السادة المحكمين.
- ب _ تطبيق أدوات التقييم على مجموعة استطلاعية بهدف:
- حساب ثبات أدوات التقييم.
- حساب الزمن المناسب لتطبيق الأدوات.
- اختيار عينة الدراسة من أطفال المستوى الثاني (5-6) سنوات.
- تقسيم عينة البحث إلى مجموعتين احدهما تجريبية والأخرى ضابطة. والتأكد من تكافؤ العينة
- تطبيق أدوات البحث قبلياً على مجموعتي البحث.
- تنمية المفاهيم الصحية ومهارات التفكير الناقد باستخدام استراتيجية فكر - زوج - شارك لدى أطفال المجموعة التجريبية، وباستخدام الطريقة المعتادة لدى أطفال المجموعة الضابطة.
- تطبيق أدوات البحث بعدياً على مجموعتي البحث.
- إجراء المعالجات الإحصائية وحساب الأثر.
- رصد النتائج وتفسيرها.
- تقديم توصيات الدراسة والبحوث المقترحة في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها.

الاطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: المفاهيم الصحية:

تُعد رعاية الطفل صحياً حق من حقوق الطفل المعترف بها، فقد تضمنت اتفاقية حقوق الطفل اعتراف الطفل بحقه في التمتع بأعلى مستوى صحي يمكن الوصول إليه. وإذا كانت مؤسسات الدولة المعنية بالطفل لها دور في تقديم الرعاية الصحية الكافية للطفل، فالروضة عليها مسؤوليتان، الأولى وهي المساهمة في تقديم الرعاية الصحية وحماية

الأطفال من الأمراض وسوء التغذية، المسؤولية الثانية هي تنمية وعي الأطفال الصحي لكي يستطيعوا ممارسة العادات السلوكية الصحية الصحيحة لحماية أنفسهم، ويتكون هذا الوعي من خلال تنمية المفاهيم الصحية لديهم. وتُعرف المفاهيم الصحية بأنها مجموعة من المعلومات التي ترتبط بالجانب الصحي من حياة المتعلم في مختلف المجالات الصحية، والتي تمثلت في الصحة (الجسمية، والنفسية، والمجتمعية، والبيئية، والتغذوية) (الطويسى، 2013: 257)

كما ترى (المصري، 2015: 330) أن المفاهيم الصحية هي تلك المفاهيم الغير متخصصة التي ينبغي أن يكون الفرد ملماً بها دون أن يكون متخصصاً في المجال الطبي لكي يتمتع بصحة جيدة طوال حياته، وتتمثل في (الغذاء الصحي السليم، النظافة الشخصية، ممارسة الرياضة، صحة الفم والأسنان)

فالمفاهيم الصحية هي صور ذهنية تشير إلى حقائق وأفكار تشترك في خصائص معينة في مجال الصحة وتدرج في مجالات صحية مختلفة مثل الصحة البدنية والعقلية والأمراض والسلامة العامة. (البلوشي، 2017: 70)

• حاجات النمو الجسمي وعلاقتها بالمفاهيم الصحية

هناك العديد من المفاهيم الصحية التي يمكن تنميتها لدى الأطفال والتي تساعد على اشباع حاجات النمو الجسمي لديهم ومنها:

الحاجة إلى التغذية الصحية: من الحاجات البيولوجية هي الحاجة إلى الغذاء، فيلعب كمية غذاء الطفل ونوعه وطريقة تقديمه دوراً هاماً في نموه، وكذلك العادات الصحية، فالطعام يزود الجسم بالطاقة التي يحتاجها لممارسة الأنشطة وبناء الخلايا وزيادة مناعة الجسم ضد الأمراض والوقاية منها. (إبراهيم، سعيد،، على، 2009: 25). وقد أوصت دراسة (المصري، 2015: 357) بضرورة الاهتمام بنوعية الغذاء الذي يتناوله الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة لما له من أهمية كبيرة على صحته من خلال تنوع الغذاء الصحي الذي يساعده على التكيف الصحي والإجتماعي للمضي نحو النمو السليم.

الحاجة إلى العادات الصحية الغذائية: هناك بعض من العادات الصحية الضرورية لتحقيق نمو جسدي صحيح لدى الأطفال والتي يجب مراعاتها عند تغذية الأطفال ومنها: أسلوب تناول الغذاء فيجب أن يعود الطفل على النظام والنظافة والإعتماد على النفس، ولكن بشكل يشعر الطفل بالراحة والاستمتاع. فيمكن غرس عادات غذائية صحيحة في شخصية الطفل وتكون اتجاهات ايجابية نحو الغذاء والتغذية، فيمكن تنمية معرفة الطفل بالهرم الغذائي والمجموعات الغذائية، والوجبة الغذائية المتكاملة للوقاية من الأمراض. (أمين، 2017: 104). وقد أكدت دراسة (Sherman ; 2007) (Muehlhoff) على دور التثقيف الصحي على تعديل السلوك الصحي لدى الأطفال، حيث اتجهت الدراسة إلى تقديم برنامج توعوي للأسرة والمعلمة لمشاركتهم في عملية التثقيف الصحي لدى الأطفال.

الحاجة إلى الرعاية الصحية والوقاية من الحوادث: والتي تتمثل في المحافظة على صحة الأطفال وتحصينهم من الأمراض، وتوعيتهم بأهمية الفحص الطبي، كما أن الطفل في حاجة إلى توعيتهم بكيفية تجنب المخاطر والحفاظ

على حياتهم. وذلك يتطلب توعية الطفل بعناصر الغذاء الصحي المتكامل، وبالقواعد الصحية بتناول الغذاء، وتدريبهم على ممارسة القواعد الأمنية لسلامتهم من أخطار البيئة المحيطة بهم. (عبد الخالق، على، 2017: 71)

ونظراً لأهمية تنمية المفاهيم الصحية لدى المتعلمين في المراحل التعليمية المختلفة اتجهت دراسة كل من (زهرا، 2009)، و دراسة (سويدان، 2012)، ودراسة (السيلاوي، 2015)، دراسة (البلوشي، 2017) نحو التأكد من مدى تضمين كتب العلوم للصفوف الدراسية المختلفة للمفاهيم الصحية الضرورية التي يجب إكسابها إلى المتعلمين.

• المفاهيم الصحية لأطفال الروضة

من المفاهيم الصحية التي يمكن إكسابها لطفل الروضة:

الغذاء: يمكن غرس العديد من العادات الغذائية الصحية في شخصية الطفل وتكوين اتجاهات صحية نحو التغذية، فيمكن أن يتعرف الطفل على الهرم الغذائي والمجموعات الغذائية، والعناصر المتوازنة للوجبة الغذائية، مما يؤدي إلى الوقاية من العديد من الأمراض. ومن أهم العناصر الغذائية المواد السكرية والنشوية والمواد البروتينية الحيوانية والنباتية والمواد الدهنية والأملاح المعدنية والفيتامينات والماء، فالماء هو الوسط الذي تحدث فيه التفاعلات والعمليات الكيميائية الحيوية كالهضم مثلاً. (سليمان، 2011: 42)

النظافة العامة والشخصية: وهي عامل أساسي للمحافظة على صحة الطفل ونموه نمواً سليماً، حيث أن إهمالها يؤدي إلى انتشار الأمراض والإصابة بالعدوى، ومن ثم يجب أن يلتزم الأطفال ببعض الممارسات والسلوكيات البسيطة والتي تحافظ على صحتهم، والمحافظة على نظافة البيئة من حولهم، ومن ثم تجنب انتشار العديد من الأمراض.

التطعيم: وله أهمية كبيرة جداً، ويجب أن يدرك الطفل أهمية التطعيم للوقاية من الأمراض.

الأمن والسلامة: فالطفل في حاجة إلى الكثير من المعلومات والمعارف والسلوكيات للحماية من الحوادث والأخطار التي قد يتعرض لها في المنزل والروضة والشارع. ومن خلال معرفة الأطفال بالحشرات والحيوانات والزواحف يتعرف على ما نافع وما هو ضار وما هو يمثل خطر عليه، فيتجنبه وهذا عنصر ضروري لأمنه وسلامته. (أمين، 2017: 104-105)

ومن الدراسات التي تناولت تنمية المفاهيم والسلوكيات الصحية لدى أطفال الروضة دراسة (أحمد، 2008) من خلال تقديم برنامج صحي قائم على النظرية البنائية، ودراسة (محمد، 2010) والتي استخدمت الألعاب التعليمية في تنمية المفاهيم الصحية، ودراسة (الزهار، 2010) والتي عملت على تنمية المفاهيم من خلال تصميم برنامج قائم على الوحدات التعليمية المتكاملة. والتي أكدت جميعها على أهمية تنمية المفاهيم الصحية لدى الأطفال.

• دور المعلمة في تحقيق النمو الجسمي والصحي للأطفال

فمن الأدوار الأساسية للمعلمة دورها كمساعد لعملية النمو، فعليها توفير البيئة الصحية التي يشعر فيها الطفل بالأمان والاستقرار، وعليها إثراء البيئة التربوية بالمواقف والخبرات لتحقيق النمو الجسمي والحركي من خلال اشباع حاجات الأطفال الجسمية والعقلية ومساعدتهم لتحقيق النمو في مرحلة الطفولة المبكرة. (أمين، 17، 2015)

ونظراً لأهمية دور المعلمة اتجهت دراسة (Al-Amari , 2012) إلى تقييم مدى وعي معلمات رياض الأطفال بدور التعليم في تعزيز مفهوم التغذية الصحية لدى أطفال الروضة، والتي أظهرت نتائجها أنه كلما زادت الدرجة العلمية لدى المعلمات كلما زاد وعيهم بأهمية التثقيف الصحي لدى الأطفال.

• أهمية تنمية المفاهيم الصحية لدى الأطفال:

- من خلال الإطلاع على أهداف التربية الصحية لدى المتعلمين في كل من (أبو زائدة، 2006)، و(السعدوني، 2011: 41) يمكن تحديد أهداف تنمية المفاهيم الصحية لدى الأطفال فيما يلي:
- إكساب الأطفال بعض المعلومات الصحية لضمان صحة الطفل.
- إكساب الأطفال بعض العادات السلوكية الصحيحة للمحافظة على صحة الطفل.
- تكوين اتجاهات ايجابية لدى الأطفال نحو أهمية النظافة العامة والشخصية.
- اكساب الأطفال بعض المهارات الصحية التي تساعد في الحفاظ على صحة الفرد والآخرين.
- تزويد الأطفال بالمعلومات الخاصة بأجزاء جسم الإنسان ووظائف أعضائه.
- إشعار الأطفال بأهمية صحتهم وأهمية المحافظة عليها.

ثانياً: التفكير الناقد:

التفكير الناقد هو تفكير تأملي محكوم بقواعد المنطق والتحليل، وهو نتاج لمظاهر معرفية متعددة، كعرفة الافتراضات، والتفسير، وتقويم الحجج والمناقشات، والاستنتاج. (الغرايبة، 2014: 88)، كما عرف بأنه قدرة الفرد على اتخاذ قرارات قابلة للتقييم والتحليل من أجل تحديد ما يجب القيام به، وهو يتضمن عدد من المهارات العقلية أو الذهنية مثل إثبات صحة ومصداقية المعلومات. (Aytan , 2016: 38)

على الرغم من تعدد تعريفات التفكير الناقد إلا أنها تجمع على أن التفكير الناقد هو مجموعة من العمليات العقلية التي ينتج عنها إصدار احكام في صورة نتائج وتترجم عملياً إلى مجموعة من المهارات التي يؤديها المفكر الناقد. (علي، بلال، 2002: 656)

• أهمية تعلم التفكير الناقد:

إن التفكير الناقد يحول عملية اكتساب المعرفة من عملية خاملة إلى نشاط عقلي يؤدي إلى اتقان أفضل للمحتوى العلمي، ويكسب المتعلمين القدرة على التطوير المقبول للموضوعات المعروضة عليهم، ويساعدهم على صنع القرارات في حياتهم اليومية. (الكلوت، 2013: 50)، فترى دراسة (Allamnakhrah , 2013: 199) أن تعليم المتعلمين التفكير الناقد يعد وسيلة لتمكين أفراد المجتمع من معالجة المشاكل الإجتماعية بفاعلية لذا يجب تدريب الأطفال عليه بداية من مرحلة الطفولة المبكرة، ومن ثم يعد تعليم التفكير الناقد لدى الأطفال له العديد من الفوائد ومنها:

1- يجعل الطفل أكثر صدقاً مع نفسه، فيحدد ما هو على صواب وما أخطأ فيه.

2- يطور من قدرة الطفل على الإستماع بعقلية ناقدة، ويتقبل آراء الآخرين.

- 3- يجعل الطفل يعتمد على عقله في تقييم الأمور أكثر من الاعتماد على العواطف.
- 4- إكساب الطفل المنطقية في دراسة المواد المختلفة كالتاريخ والعلوم.
- 5- يدرّب الطفل على كيفية اتخاذ القرار الحكيم في الحياة اليومية.
- 6- يشجع الطفل على المناقشة والحوار، والقدرة على التواصل.
- 7- يحسن من قدرة الطفل على التعلم الذاتي.

• معايير التفكير الناقد:

للتفكير الناقد عدد من المعايير أشار إليها كل من (الغرايبة، 2014: 90 - 91) و(حسن، 2014: 47) والتي بناء عليها يتم تحديد المعايير التي تتفق مع طفل الروضة ومنها:

- 1- الوضوح: لا بد أن تكون العبارة أو الصورة واضحة، حتى يستطيع الطفل فهمها أو معرفة الغرض منها.
- 2- الصحة: لا بد أن تكون العبارة أو الصورة المعروضة على الطفل صحيحة.
- 3- الدقة: وهو استيفاء الموضوع حقه من معالجة، بلا زيادة أو نقصان.
- 4- الربط: بمعنى أن تكون الصورة المعروضة على الطفل وثيقة الصلة بموضوع النقاش أو المشكلة المطروحة.
- 5- العمق: أن يكون عمق المعالجة الفكرية للموضوع أو المشكلة بالدرجة المطلوبة.
- 6- الاتساع: وتعني بأخذ جميع جوانب المشكلة أو الموضوع في الاعتبار.
- 7- المنطق: لا بد أن يكون الموضوع المطروح منطقياً في تسلسل أحداثه وفي وترابط أفكاره.

• مهارات التفكير الناقد:

هناك العديد من التصنيفات لمهارات التفكير الناقد ومنها تصنيف (واطسن وجلاس) في (الغرايبة، 2014: 93) وهو مهارات التعرف على الافتراضات، التفسير، الاستنباط، الاستنتاج، تقويم الحجج. ومن ثم اختلفت الدراسات في تناولها لمهارات التفكير ومنها دراسة (محمود، 2002: 254) والتي تبنت تنمية مهارات (الاستنتاج، التفسير، الافتراضات، التقويم)، بينما اتجهت دراسة (محمد، 2016: 451) إلى تنمية مهارات (التحليل، التقويم، الاستدلال، الاستنتاج، الاستقراء)، ودراسة (Rowles and others , 2013: 29) إلى تنمية مهارات (التفسير، التحليل، التقويم، الاستدلال) وقد لخصها (العتوم وآخرون، 2007، 81) في المهارات التالية:

الافتراضات: وهي التعرف على درجة صدق المعلومات والحقائق.

التفسير والفهم: وتعني القدرة على تحديد المشكلة وفهمها وشرحها، والتعرف على التفسيرات المنطقية، واستخراج المعنى من المعطيات.

الاستناد إلى قواعد المنطق: ممارسة الاستنباط والاستنتاج والاستدلال بأشكالهما المختلفة.

التقويم: وتشمل تقويم الحجج والبراهين والأدلة والإدعاءات. والتمييز بين الإدعاءات والحقائق.

بالإضافة إلى بعض الدراسات التي عملت على تنمية مهارات التفكير الناقد لدى أطفال الروضة ومنها دراسة (علي، بلال، 2002، 673) والتي عملت على تنمية مهارات التفكير الناقد في الرياضيات لدى أطفال الروضة، حيث اتجهت لاكساب الأطفال مهارات (فحص الوقائع، الاستدلال، الاستنتاج، التفسير، تقويم الحجج)، وأيضاً دراسة (حجازي، 2008، 60) التي انجهدت لتنمية مهارات (الدقة في فحص الوقائع، التفسير، الاستدلال، التقويم) لدى الأطفال باستخدام استراتيجية حل المشكلات، بينما عملت دراسة (محمد، 2006) على تنمية مهارات التفكير الناقد باستخدام استراتيجية لعب الأدوار. كما اتجهت دراسة (Shamir and others , 2008) إلى استخدام برامج متعددة الوسائط القائمة على عمليات ما وراء المعرفة وحل المشكلات لتنمية مهارات التفكير الناقد.

• خصائص المفكر الناقد:

يتوقع من المفكر الناقد أن يتقن مهارات التفكير الناقد، ومن أهم الخصائص التي تتوافر في المفكر الناقد: (العتوم آخرون، 2006: 74)، (حسن، 2014: 49)

- يعرف المشكلة بوضوح
- يعرف الفرق بين نتيجة ربما تكون صحيحة ونتيجة لا بد أن تكون صحيحة.
- يفرق بين الرأي والحقيقة، ويبحث في المسببات والأدلة البراهين.
- يستطيع إصدار أحكام موضوعية منطقية، ويبتعد عن الأحكام الذاتية
- يعتمد على الطرق المنظمة في مواجهة المشكلات
- يتمتع بحب الاستطلاع والبحث والمرونة.
- يغير موقفه عند توفر الأدلة
- يميل إلى التحليل والتفسير والتنظيم عند مراجعة المعلومات
- يتحمل المسؤولية بقدرة عالية، ولديه مهارات تواصل عالية
- موضوعي وغير متحيز ويبتعد عن العوامل الذاتية.

• مراحل تعليم التفكير الناقد:

أشار (Rowles and others , 2013: 28) أن المفكر نقدياً يقوم أولاً بالبحث عن البيانات أو المعلومات ذات الصلة، ثم يقوم بتحليلها ثم يصل إلى الاستنتاج أو الحل للمشكلة. ومن خلال الاطلاع على (العتوم وآخرون، 2007: 87) و (Martin, 2018) وجد أنه على المعلمة عند تعليم التفكير الناقد لدى المتعلمين تقدم مجموعة من الأنشطة عبر عدة مراحل وهي:

- 1- الملاحظات: تتطلب هذه المرحلة أن يقوم المتعلم بفحص الصور أو المعلومات أو البيانات المتعلقة بالموقف التعليمي في قاعة النشاط.
- 2- الحقائق: يحدد المتعلم في هذه المرحلة الحقائق والمعلومات التي تتصف بالمصادقية والموضوعية.

- 3- الاستدلال: يقوم المتعلم في هذه المرحلة باختبار الحقائق التي استخلصها في المرحلة السابقة.
- 4- الافتراضات: تتطلب هذه المرحلة تكوين عدد من الافتراضات أو المسلمات حول موضوع التعلم.
- 5- الآراء: تتطلب من المتعلم أن يطور الآراء وفقاً لقواعد المنطق حول موضوع التعلم.
- 6- الحجج: تتطلب هذه المرحلة أن يحدد المتعلم الحجج والأدلة والبراهين حول الموقف التعليمي
- 7- التحليل الناقد: يتطلب من المتعلم تحليل جميع الملاحظات والحقائق والاستدلالات والافتراضات والآراء والحجج وإثرا الموقف التعليمي.

• دور المعلمة لتنمية التفكير الناقد لدى الأطفال:

على المعلمة أن تهيء البيئة التعليمية المناسبة للأطفال فعليها أن تنظم البيئة التعليمية بطريقة تستثير فضول الطفل لاستخدام حواسه في اكتشاف البيئة، وتشجع الأطفال على الملاحظة والممارسة العملية، وتشجع الأطفال على اختيار الموارد والأنشطة التي تسهم في تنمية تفكيرهم، كما عليها أن تدرب الأطفال على وصف الأشياء في بيئة التعلم، وملاحظة ما يجري من تغيرات من حولهم. (شريف، 2014: 148)

فالمعلمة عليها دور كبير في تنمية التفكير الناقد لدى الأطفال فعليها أن تحرص على طرح الأسئلة حول ما يراه الطفل ويسمعه ويشعر به، حتى يستطيع الطفل فهم ما يدور حوله ويربط بين السبب والنتيجة، كما يجب عليها استقبال جميع أسئلة الأطفال بصدق وحكمة، وأن تدرب الأطفال على كيفية صياغة الأسئلة وتوجيهها للآخرين، وذلك من خلال استخدام أدوات الإستفهام المختلفة، كما يجب عليها توجيه الأطفال نحو رصد الايجابيات والسلبيات موضوع النظر وليس التركيز على السلبيات فقط، لكي يدرك الطفل أنه مهما كان هناك ايجابيات فلدينا فرصة للتطوير الدائم والنقويم والتعديل. فالطفل الناقد هو الطفل المنتج والمطور وهو الذي ينقل الشيء من حال إلى حال أفضل.

ثالثاً: استراتيجية فكر - زوج - شارك

تعد استراتيجية (فكر - زوج - شارك) إحدى استراتيجيات تدريس التفكير التي تقوم على فكرة التعلم التعاوني القابلة للتطبيق، وهي إحدى الاستراتيجيات التي تحث وتشجع على تنمية تفكير المتعلم.

وتقوم فكرة هذه الاستراتيجية على طرح فكرة للتفكير بشكل مفرد حيث تقوم المعلمة بطرح سؤال أو مسألة، ثم تطلب المعلمة من المتعلمين تكوين مجموعات ثنائية ويناقش كل اثنين في الفكرة المطروحة، ثم مشاركة المجموعة بشكل متكامل لجميع أفكارهم. وبعد ذلك يعرض رأي المجموعة وتقديم تقرير عن محتوى النقاش. (المالكي، 2017: 170)

فتعمل استراتيجية (فكر - زوج - شارك) على جعل بيئة التعلم مليئة بما يثير ويحفز المتعلمين على التفكير فيما يعرض عليهم من أسئلة ومشكلات تتطلب إجابات وحلولاً مثالية وذلك من خلال تطبيق مجموعة من الخطوات التي تساعد على زيادة حماس المتعلمين للمشاركة الفعالة وعدم الشعور بالملل في النشاط التعليمي. (العيسوي، 2013:

(325)

• خطوات استراتيجية فكر - زوج - شارك

من خلال الاطلاع على كل من (سلطان، 2007، 75 - 76)، و(الخليفة، مطاوع، 2015: 115)، (العصيمي، 2017: 451) يمكن عرض خطوات تطبيق استراتيجية فكر - زوج - شارك مع الأطفال كالتالي:

1- الخطوة الأولى: الاستماع: في هذه الخطوة تقوم المعلمة بعرض موضوع النشاط على الأطفال، ثم تطرح

المعلمة سؤالاً أو مشكلة عليهم. على أن تكون المشكلة تتناسب مع قدرات الأطفال، أو السؤال بسيط ومباشر.

2- الخطوة الثانية: التفكير: تطلب المعلمة من الأطفال أن يقضوا دقيقة كل طفل يفكر بمفرده، وأثناء فترة التفكير تتسم القاعة بالهدوء.

3- الخطوة الثالثة: المزاوجة: عندما ينتهي الوقت التي حددته المعلمة، يطلب من الأطفال أن يكونوا أزواجاً، ويناقش كل منهم ما فكر فيه الآخر، ويتم التفاعل بين الأطفال في هذه الخطوة، حيث يتحدثون لكي يتفق كل اثنين على إجابة السؤال أو حل المشكلة.

4- الخطوة الرابعة: المشاركة: بعد إنتهاء وقت المزاوجة تطلب المعلمة من الأطفال أن يشاركوا بقية القاعة تفكيرهما، وتنتقل المشاركة من زوج إلى زوج آخر بطريقة دائرية، وتستمع المعلمة إلى إجابات وآراء الأطفال.

5- الخطوة الخامسة: المراجعة: تعرض المعلمة تعليقات الأطفال وتراجعها، وتأخذ آراء جميع الأطفال على القاعة، وبذلك تكون الإجابات أكبر قبولاً، وتعطي المعلمة الوقت للأطفال لمناقشة أفكارهم، وتصحيح أخطائهم، وتقوم بقبول الإجابة الأصح.

• كيفية ضبط الموقف التعليمي لتطبيق استراتيجية فكر - زوج - شارك

هناك مجموعة من الاجراءات التي أكدت عليها عدد من الأدبيات لتحسين تطبيق هذه الاستراتيجية وهي: (المطرفي، 2014: 19)

- تحديد الزميل: يجب على المعلمة أن تحدد الزميل الذي يشترك في التفكير والنقاش، لضمان أن يعمل جميع الأطفال في فرق غير متجانسة.
- تغيير الزميل: حيث يتم المزاوجة بين الطالب ومن بجانبه تارة ويجلس مع الآخر تارة أخرى.
- أعط وقتاً للتفكير: تأكد من منح وقت كاف للتفكير.
- ضبط ومراقبة وتنظيم المناقشات: من خلال التجوال بين المتعلمين وملاحظاتهم، والاستماع إلى أفكارهم أو أخطائهم، ومن ثم تعديلها عند المناقشة الجماعية.
- وضع وقت محدد لزم المزاوجة والمشاركة: اذا لاحظت المعلمة أحد المتعلمين يحتكر المحادثة، يمكنه تخصيص جزء من الوقت لكل متعلم للتحدث.
- اختيار المتعلمين عشوائياً: أثناء المشاركة الجماعية، تختار المعلمة المتعلمين المشاركين بشكل عشوائي
- طرح الأسئلة: يمكن أن تطرح المعلمة في هذه الاستراتيجية سؤالاً واحداً أو عدة أسئلة.

• دور المعلمة والمتعلم في استراتيجية فكر - زوج - شارك

يختلف دور المعلمة هنا، فلا يتم الاعتماد عليها اعتماداً كلياً، على الرغم إنها تقوم بأدوار عديدة ومنها دورها كمرشدة وموجهة لأنشطة الأطفال، والميسرة لهم، والمقيمة لأدائهم، والمهيئة للبيئة التعليمية الثرية. وتلك الأدوار تسهم في تحقيق الأهداف التربوية.

ويعد دور المعلمة ايجابياً وليس سلبياً نظراً لأنها تقوم باعداد النشاط والتخطيط له، وأيضاً تقوم بتهيئة ذهن المتعلمين للنشاط، وتطرح مشكلة أو سؤال للمناقشة على المتعلمين، وتمنح المتعلمين دقيقة للتفكير، وتعطيهم الفرصة للتجمع الثنائي للمناقشة، ثم تمنحهم الفرصة للمناقشة الجماعية، كما أنها تمد المتعلمين بالتغذية الراجعة وقت اللزوم، وتعلق بموضوعية وبعبارات واضحة ومحددة، كما أنها تلخص النقاط الأساسية في النشاط. (رخا، 2016: 14-15)

أما المتعلم فيكون دوره مختلف، ففي التعلم النشط يكون التعلم متمركز حول المتعلم، حيث يقوم المتعلم بدور فعال في عملية التعلم، فالمتعلمين يسمعون ويشاهدون، وكذلك يقومون بالملاحظة والمقارنة والتفسير، كما أنهم يتواصلون ويتفاعلون مع بعضهم، ويفكرون ويتناقشون. (علي، 2011: 240). حيث يقوم المتعلم بـ:

- التفكير الفردي في حل المشكلة المطروحة من قبل المعلمة، وتنشيط ما عنده من معلومات وخبرات سابقة.
 - الاشتراك بفاعلية في المناقشات الثنائية والجماعية التي تهدف إلى التوصل إلى منتج نهائي يتفق عليه الجميع.
 - عرض كل متعلم لأفكاره وآرائه ومقترحاته ومساعدة الآخرين في انجاز المهمة.
 - التدريب على الاستماع الجيد لتعليقات وآراء الآخرين. (المطرفي، 2014: 18)
- ونظراً لدور الاستراتيجية الفعال في جعل عملية التعلم مركزها المتعلم مما يجعل عملية التعلم تعلماً نشطاً، فقد أكدت دراسة (الخرجي، 2016) على دور استراتيجية (فكر - زوج - شارك) في تنمية مهارات التعلم النشط لدى المتعلمين من وجهة نظر مشرفي ومعلمي الدراسات الاجتماعية. كما أثبتت دراسة (Sumarsih ; Sanjaya , 2013) فعالية استراتيجية فكر زوج شارك في تدريب المتعلمين على كتابة النص الوصفي في اللغة الانجليزية.

• ايجابيات استراتيجية فكر - زوج - شارك

- أكدت الكثير من الدراسات والأدبيات على ايجابيات ومزايا لاستراتيجية (فكر - زوج - شارك) ومنها (العيساوي، 2013: 338)، و(رخا، 2016: 13)، و(العصيمي، 2017: 453)، و، وهي:
- سهولة الاستخدام والتطبيق مع الأعداد الصغيرة والكبيرة، لأنها تسير وفق خطوات محددة.
 - مساعدة المتعلمين على تحليل المعلومات والفهم والتفكير بصورة نقدية.
 - تنمي المهارات الاجتماعية وتعزيز الاتصال الشخصي.
 - تمنح المتعلمين فرصاً ووقتاً للتفكير.
 - تعطي المتعلمين فرصة لكي تناقشون ويتبادلون الآراء والأفكار، ومن ثم تنمي مهارات الاتصال الشفوي.
 - تحقق التوازن بين الاعتماد على المجموعة مع الشعور بالمسؤولية الفردية.

- تجعل المتعلم نشطاً وفاعلاً أثناء التدريس
 - تساعد المعلمة في تقييم مدى استيعاب المتعلمين للمفاهيم التي أثناء اجراء المناقشات.
 بالإضافة إلى تلك المزايا فقد أكدت دراسة (Demirci ; Düzenli , 2017) على دور استراتيجية فكر زوج شارك بشكل قائم على التكنولوجيا والانترنت في التقييم البنائي للمتعلمين، وأيضاً في تشجيع المتعلمين على التعلم النشط وزيادة رغبتهم في ممارسة الأنشطة. واتفقت دراسة (Othman ; Othman , 2012) مع دراسة (Demirci ; Düzenli , 2017) في التوجه نحو استخدام استراتيجية فكر زوج شارك ولكم من خلال دعمها بالتطور التكنولوجي والانترنت، حيث قامن باعداد نظام تعلم إفتراضي تعاوني، يستخدم فنيات التعلم التعاوني النشط لاستراتيجية فكر زوج شارك، عبر الانترنت، لتسهيل التعلم التعاوني في بيئة إفتراضية تتضمن اتصالات ومناقشات في مجموعات تعاونية صغيرة.

• دور استراتيجية (فكر - زوج - شارك) في تنمية المفاهيم والتفكير

نظرا لاحتواء استراتيجية لمجموعة من الأنشطة والممارسات فإنها تساعد الأطفال على نمو المفاهيم لديهم خاصة في الخطوة الأولى والتي تقوم فيها المعلمة بعرض مجموعة من المعلومات على الأطفال، ثم تقوم بعرض المشكلة أو السؤال، كما تعمل على تنمية تفكيرهم من خلال الخطوة الثانية والثالثة التي تتطلب منهم التفكير بشكل فردي وبشكل مزدوج. بالإضافة إلى دور الاستراتيجية في تكوين بيئة تعليمية نشطة وحيوية، وبناء على ذلك يمكن من خلال هذه الاستراتيجية تنمية كل من المفاهيم الصحية والتفكير الناقد.

حيث أن التفاعل والتعاون بين الأقران يعزز التفكير الناقد، خاصة في حل المشكلات التعاونية، فعندما يعمل كل إثنان من المتعلمين معاً لحل مشكلة ما أو الإجابة على سؤال ما فهذا يدعم التفكير لدى المتعلمين. (Murphy and others , 2014)

حيث أكدت دراسة (عبد الحميد، 2014) على جدوى استخدام استراتيجية (فكر - زوج - شارك) في تنمية الوعي الصحي لدى الأطفال، بينما دراسة (العتيبي، 2011) أكدت على فاعليتها في تنمية التفكير الناقد لدى المتعلمين من خلال تدريس الرياضيات، ودراسة (الديب، 2015) لتنمية مهارات التفكير البصري والتواصل الرياضي، ودراسة (الرشدي، 2016) في تنمية التفكير الرياضي. ودراسة (أبو العلا، 2016) أيضاً أثبتت فاعليتها في تنمية بعض المفاهيم الاسلامية والتفكير الاستدلالي.

فروض البحث:

في ضوء كلٍ من الإطار النظري والدراسات السابقة يمكن صياغة فروض البحث الحالي على النحو التالي:
 4- يوجد فرق دال احصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية (التي درست باستخدام استراتيجية فكر زوج شارك) ودرجات أطفال المجموعة الضابطة (التي درست بالطريقة المعتادة) على اختبار نمو المفاهيم الصحية وذلك في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

- 5- يوجد فرق دال احصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار نمو في المفاهيم الصحية لصالح التطبيق البعدي.
- 6- يوجد فرق دال احصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية ودرجات أطفال المجموعة الضابطة على اختبار نمو مهارات التفكير الناقد وذلك في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية.
- 4- يوجد فرق دال احصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار نمو مهارات التفكير الناقد لصالح التطبيق البعدي.
- 7- الأنشطة المقترحة والمعدة في ضوء أسس استراتيجية فكر زوج شارك فعالة في تنمية المفاهيم الصحية والتفكير الناقد لأطفال الرياض كما تقاس بنسبة الكسب المعدل لبلبيك.

إجراءات البحث

يهدف البحث الحالي إلى تنمية المفاهيم الصحية ومهارات التفكير الناقد باستخدام مجموعة من الأنشطة قائمة على استخدام استراتيجية (فكر - زوج - شارك)، ولتحقيق هذا الهدف أعدت الباحثة الأدوات والمواد التعليمية الآتية:

- 1- قائمة المفاهيم الصحية
- 2- قائمة مهارات التفكير الناقد
- 3- مجموعة الأنشطة المقترحة المعدة في ضوء استراتيجية (فكر - زوج - شارك)
- 4- اختبار نمو المفاهيم الصحية
- 5- اختبار نمو مهارات التفكير الناقد

وتستعرض الباحثة هنا خطوات إعداد تلك الأدوات المستخدمة في البحث، بالإضافة إلى إجراءات تطبيقها بغرض الإجابة عن تساؤلات البحث، والتحقق من صحة فروضه، وفيما يأتي عرض للإجراءات التي اتبعتها الباحثة لإعداد هذه الأدوات.

أولاً: قائمة المفاهيم الصحية

للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث والذي نصه "ما أهم المفاهيم الرياضية التي يمكن تنميتها لدى أطفال الروضة؟" وتطلب ذلك إعداد قائمة بالمفاهيم الصحية التي يجب تنميتها لدى أطفال الروضة من سن (5-6) سنوات. وقد مرت عملية الإعداد بالخطوات الآتية:

- 1- الاطلاع على الدراسات والبحوث العربية والأجنبية السابقة المتعلقة بتنمية المفاهيم الصحية والوعي الصحي لدى أطفال الروضة.
- 2- الاطلاع على كتابات بعض المتخصصين في رياض الأطفال وفي المناهج وطرق التدريس وخاصة الذين تناولوا تنمية المفاهيم الصحية والوعي الصحي. (حسين، 2007)، (أحمد، 2008)، (أمين، 2017)، (Al-Amari, , 2012)، (Falk and others , 2016).

- 3- الاطلاع على أنشطة المنهج المطور لمرحلة رياض الأطفال.
- 4- استطلاع رأي خبراء تعليم أطفال الرياض، وبعض خبراء الميدان من الموجهات، والمعلمات ذوات الخبرة الطويلة.
- 5- إعداد قائمة مبدئية للمفاهيم الصحية التي يمكن تنميتها لدى أطفال الروضة.
- 6- عرض القائمة على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس وعلم نفس الطفل، وموجهات ومعلمات رياض الأطفال.

وقد رأى المحكمين مناسبة تلك القائمة مع إجراء بعض التعديلات البسيطة في ضوء آرائهم، وأصبحت قائمة المفاهيم الصحية في صورتها النهائية.

ثانياً: قائمة مهارات التفكير الناقد

للإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث والذي نصه " ما مهارات التفكير الناقد التي يمكن تنميتها لدى أطفال الروضة ؟ " وتطلب ذلك إعداد قائمة لمهارات التفكير الناقد التي يمكن تنميتها لدى أطفال الرياض من سن (5 - 6) سنوات.

وقد مرت عملية الإعداد بالخطوات الآتية:

- 1- الاطلاع على الدراسات والبحوث العربية والأجنبية السابقة المتعلقة بتنمية مهارات التفكير عامة والتفكير الناقد خاصة لأطفال الرياض، (علي، 2002)، (حجازي، 2008)، (مرسي وآخرون، 2012)، (الكلوت، 2013)، (محمد، 2016)، (القطيفي، 2016)، (صقر، 2017)، (Rowles and others, 2013) (Martin, 2018)
- 2- الاطلاع على كتابات بعض المتخصصين في رياض الأطفال وفي علم النفس وخاصة الذين تناولوا تنمية مهارات التفكير المتنوعة منهم. (العنوم، 2007)، (بكار، 2012)، (الغرابية، 2014)، (حسين، 2014).
- 3- استطلاع رأي خبراء تعليم أطفال الرياض، وبعض خبراء الميدان من الموجهات والمعلمات ذوات الخبرة الطويلة.
- 4- إعداد قائمة مبدئية لمهارات التفكير الناقد التي يمكن تنميتها لدى أطفال الروضة.
- 5- عرض القائمة على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في علم النفس وخاصة علم نفس الطفل، والمناهج وطرق التدريس، وأيضاً آراء موجهات ومعلمات رياض الأطفال.

قد رأى المحكمين مناسبة المهارات الموجودة في القائمة، مع إجراء بعض التعديلات البسيطة في ضوء آرائهم، وأصبحت القائمة في صورتها النهائية

ثالثاً: إعداد مجموعة الأنشطة المقترحة

للإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة البحث والذي نصه " ما التصور المقترح لمجموعة من الأنشطة القائمة على استراتيجية (فكر - زوج - شارك) في تنمية المفاهيم الصحية ومهارات التفكير الناقد لدى الأطفال ؟ وتم إعداد مجموعة الأنشطة القائمة على استخدام استراتيجية (فكر - زوج - شارك) وفقاً للخطوات الآتية:-

1- تصميم الأنشطة المقترحة

يرتبط تصميم الأنشطة بأسس استخدام استراتيجية (فكر - زوج - شارك) في تدريس المفاهيم الصحية، وبالتفكير الناقد والذي تم تناول كل منها في الإطار النظري والدراسات السابقة والتي تعد الإجابة على السؤال الثالث من البحث والذي نص على " ما أسس استخدام استراتيجية فكر - زوج - شارك في تنمية المفاهيم الصحية ومهارات التفكير الناقد لدى أطفال الروضة ؟ ". ومن ثم تم إعداد الأنشطة المقترحة وفقاً للخطوات الآتية:

أ- تحديد الهدف العام من الأنشطة:

وهو تنمية المفاهيم الصحية والتفكير الناقد لدى أطفال الروضة.

ب- صياغة الأهداف السلوكية لكل نشاط:

تم صياغة الأهداف السلوكية لجميع الأنشطة، وقد راعت الباحثة صياغة كل هدف بصورة مبسطة وسهلة مراعية فيها شروط صياغة الهدف السلوكي، حيث يبدأ الهدف بالفعل السلوكي ويشتمل على الحد الأدنى للأداء. وتشتمل الأهداف على الجوانب المعرفية لمستويات (التذكر - الفهم - التطبيق) لتنمية المفاهيم الصحية، وتشتمل على الجوانب المعرفية للمستويات العليا لتنمية مهارات التفكير الناقد.

ج- تحديد محتوى كل نشاط:

تم تحديد محتوى كل نشاط بناءً على مجموعة المفاهيم الصحية المدرجة في القائمة من قبل، حيث تم تصميم كل نشاط لينمي إحدى المفاهيم الصحية، ويمكن أن يقدم المفهوم الواحد من خلال أكثر من نشاط؛ وذلك وفقاً لطبيعة كل مفهوم وما يتضمنه من معلومات مختلفة.

د - صياغة إجراءات الأنشطة المقترحة:

تم صياغة إجراءات الأنشطة وفقاً لأسس استخدام استراتيجية (فكر - زوج - شارك)، حيث يتضمن كل نشاط عدد من الخطوات وهي:

1- الخطوة الأولى: (التهيئة والاستماع) تقوم المعلمة بتهيئة الأطفال حول موضوع النشاط، ثم تطرح عليهم سؤالاً

أو مشكلة، على أن تكون المشكلة ترتبط باحدى المفاهيم الصحية.

2- الخطوة الثانية: (التفكير) تطلب المعلمة من كل طفل أن يقضي دقيقة واحدة يفكر بمفرده.

3- الخطوة الثالثة: (المزاوجة) تقسم المعلمة الأطفال أزواجاً ثنائية بعد انتهاء الفترة المحددة للتفكير، ويناقش كل

منهم ما فكر فيه مع الآخر، ويتفاعل ويتحدث الأطفال مع بعضهم لكي يتفق كل اثنين على إجابة السؤال أو حل المشكلة.

4- الخطوة الرابعة: (المشاركة) تطلب المعلمة من الأطفال مشاركة أفكارهم مع باقي أطفال المجموعة، وتنتقل

المشاركة من زوج إلى زوج آخر بطريقة دائرية، ويتم تسجيل الاستجابات على السبورة.

5- الخطوة الخامسة: (الخاتمة و المراجعة) تلخص المعلمة تعليقات جميع الأطفال، وتحصر الآراء الأكثر قبولاً، وتناقش المعلمة مع الأطفال الأفكار الصحيحة وتؤكد لها وتصحح الأفكار الخاطئة.

وقد راعت الباحثة أن ينمي كل نشاط احدى المفاهيم الصحية واحدى مهارات التفكير الناقد، بالاضافة إلى وجود بعض الأنشطة الإثرائية التي تستدعي من الأطفال استخدام جميع مهارات التفكير الناقد في حل المشكلة المعروضة عليه والمرتبطة باحدى المفاهيم الصحية.

هـ - تحديد الوسائل والمواد التعليمية المستخدمة في كل نشاط.

تم استخدام مجموعة متنوعة من المواد والوسائل التعليمية التي تتناسب مع كل نشاط. والتي تساعد في عرض و حل كل مشكلة أو سؤال يرتبط بالمفاهيم الصحية واحدى مهارات التفكير الناقد، والتي تزيد من دافعية المتعلمين للتفكير وحل المشكلة أو الاجابة على السؤال، ومنها (الفصص المصورة - البطاقات المصورة - العينات - ألعاب الفك والتركيب...)

و - اعداد بطاقات تقويمات الأنشطة

تم تصميم مجموعة من بطاقات الأنشطة الخاصة بكل مفهوم من المفاهيم الصحية، حيث تقوم المعلمة بتوزيع بطاقات الأنشطة على كل طفل، وتوضح لهم ما هو مطلوب في كل بطاقة ويجب كل طفل بمفرده على البطاقة في ضوء توجيهات المعلمة، وقد راعت الباحثة عند اعداد بطاقات التقويم الأنشطة ما يأتي:

1- تقيس الأسئلة الموضوعية الأهداف المحددة مسبقاً.

2- صياغة الأسئلة بصورة مبسطة تستطيع المعلمة فهمها ومن ثم توصيلها للطفل.

3- استخدام الأسئلة الموضوعية المصورة لمناسبتها مع قدرات طفل الروضة، والتي تعتمد على (التلوين - التوصيل - تحديد العنصر الصحيح - وضع علامة...)

4- استخدام لغة سهلة وبسيطة وسهلة تفهمها المعلمة والأطفال.

وقد روعي عند تصميم وتنفيذ الأنشطة بعض النقاط العامة ومنها:

1- مراعاة خصائص نمو الأطفال، وتحفيزهم لاستخدام حواسهم المختلفة.

2- يكون دور المعلمة مخططة للنشاط وموجهة ومرشدة

3- تطبيق التعلم النشط بكل فعالية، حيث تركز عملية التعلم على الطفل. حيث أن الطفل يفكر ويزاوج ويشارك.

4- استخدام استراتيجيات (فكر - زوج - شارك) في تعلم المفاهيم واستنتاج الحلول المختلفة.

5- تقديم عدد متنوع من الأنشطة التعليمية الإثرائية لتتناسب مع طبيعة كل مهارة من مهارات التفكير الناقد.

2- ضبط الأنشطة

قامت الباحثة بإعداد مجموعة الأنشطة في صورتها الأولى، وللتأكد من صلاحيتها وضبطها اعتمدت الباحثة على جانبين هما:

أ - استطلاع رأي المتخصصين

تم عرض مجموعة الأنشطة على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس، ورياض الأطفال، وعلم النفس، بالإضافة إلى عدد من الموجهين والمعلمات نوات الخبرة في مجال رياض الأطفال، وذلك لإبداء آرائهم حول مدى ملائمة للأنشطة من حيث:

1- خطة النشاط التعليمي والتزامها بخطوات استراتيجية (فكر - زوج - شارك)

2- المادة التعليمية المكتوبة، ومدى مناسبتها لطفل الروضة

3- تنوع المواد والوسائل التعليمية.

4- مناسبة الأنشطة لتوصيل المفاهيم الصحية وتنمية مهارات التفكير الناقد.

5- الأهداف السلوكية ومدى تغطية كل نشاط للأهداف المراد تحقيقها.

6- استخدام الأمثلة لتوضيح الأفكار والمفاهيم المختلفة.

7- التقويمات البنائية، ومدى مناسبتها للأهداف الموضوعية.

وفيما يلي عرض لآراء المحكمين وملاحظاتهم والتي أجريت التعديلات في ضوءها، فقد أجمع المحكمون على:

1- مناسبة الأنشطة لخصائص طفل الروضة ولمهارات التفكير الناقد.

2- ملائمة المادة العلمية مع معلمة طفل الروضة لبساطتها وسهولة تطبيقها

3- مناسبة الوسائل التعليمية المستخدمة مع طبيعة المفاهيم الصحية ومهارات التفكير الناقد.

4- مناسبة ترتيب عرض موضوعات الأنشطة من البسيط إلى الأكثر تعقيداً

5- ملائمة الأهداف السلوكية في كل نشاط، وذلك مع إجراء بعض التعديلات على الأهداف الخاصة ببعض الأنشطة من خلال إضافة هدف أو تعديله.

6- مناسبة التقويمات البنائية لقياس الأهداف السلوكية.

ب- التجربة الاستطلاعية

قامت الباحثة بتطبيق بعض الأنشطة على مجموعة من أطفال المستوى الثاني لرياض الأطفال قوامها (10) طفلاً وطفلة. وقد هدفت الباحثة من هذه التجربة تحديد مدى ما يأتي:

1- مناسبة الأنشطة مع طبيعة وخصائص طفل الروضة.

2- وضوح وبساطة الأسئلة التقويمية المستخدمة في الأنشطة.

3- الصعوبة التي يواجهها الأطفال عند التفكير والمزاوجة والمشاركة في حل المشكلة.

4- مناسبة الزمن التدريسي المحدد لبعض الأنشطة.

وقد توصلت الباحثة إلى بعض الملاحظات التي أخذت في الاعتبار عند التعديل، والتي يمكن ايجازها فيما يلي:

- تحديد زميل كل طفل للمناقشة عند المزاوجة.
- تغيير الزميل، بحيث تتم المزاوجة بين كل طفلين، ومع الآخرين مرات أخرى.
- ضبط ومراقبة وتنظيم المناقشات.
- طرح سؤالاً واحداً ليعتاد مع طفل الروضة.
- التنوع في المشكلات الصحية المعروضة على الأطفال.

رابعاً: اختبار للمفاهيم الصحية

أعدت الباحثة اختباراً في المفاهيم الصحية في ضوء الخطوات الآتية:

(1) تحديد الهدف من الاختبار

يهدف بناء هذا الاختبار إلى قياس بُعد التحصيل في المفاهيم الصحية المتضمنة في قائمة المفاهيم، كمتغير تابع لأثر تدريس تلك المفاهيم باستخدام استراتيجية (فكر - زوج - شارك)، حيث يسهم الإختبار في الكشف عن مدى تقدم تحصيل الأطفال قبل وبعد الدراسة باستخدام الإستراتيجية. كمؤشر على فاعلية استخدام استراتيجية (فكر - زوج - شارك) في تنمية تلك المفاهيم.

(2) تحليل محتوى الأنشطة وإعداد جدول المواصفات

نظراً لأن البحث الحالي يهتم بتحقيق مجموعة من الأهداف المعرفية، فإن المجال المعرفي هو المجال الذي يقتصر عليه البحث في إعداد الاختبار التحصيلي. ويقتصر البحث الحالي على مستويات (التذكر - الاستيعاب - التطبيق) من المجال المعرفي للأهداف طبقاً لتصنيف بلوم. وبناء على ذلك قامت الباحثة بتحديد المفاهيم التي تضمنتها الأنشطة، وأيضاً تحديد الأهداف السلوكية في مستويات (التذكر - الاستيعاب - التطبيق)، كما ولفظاً.

(3) تحديد مفردات الاختبار

وتتضمن تلك الخطوة ما يلي:-

أ- تحديد عدد المفردات

تم تحديد عدد المفردات في كل مستوى من مستويات (التذكر - الاستيعاب - التطبيق) لكل نشاط من أنشطة المفاهيم المقترحة، وذلك بفرض أن عدد الأسئلة (40) سؤالاً تم توزيع الأسئلة على كل مفهوم وفقاً لعدد الأهداف في كل مستوى لكل مفهوم

ب- تحديد نوع المفردات

اعتمدت الباحثة في تحديد نوع مفردات الاختبار على:-

1- الأهداف المقاسة والمستويات المعرفية المراد قياسها.

2- خصائص أطفال الروضة

وقد تم استخدام نوعين من الأسئلة وهو (الاختيار من متعدد) و(الصواب والخطأ) وذلك للأسباب الآتية:-

1. مميزات هذا النوع من الأسئلة من سرعة الاستجابة، وسهولة التصحيح، بالإضافة إلى أنها تتمتع بمعدلات

صدق وثبات عالية.

2. إمكانية دعم تلك الأسئلة بالصور التي تساعد الطفل على وضوح الأسئلة وبالتالي سهولة الإجابة عنها.

قد روعي عند كتابة المفردات أساسيات اعداد أسئلة الاختيار من متعدد وأسئلة الصواب والخطأ مصحوبة بصور بسيطة تتناسب مع طفل الروضة ومعبرة عن معنى السؤال. والجدول التالي يوضح عدد وأرقام أسئلة الاختبار التحصيلي.

جدول (1) عدد وأرقام أسئلة اختبار نمو المفاهيم الصحية

عدد الأسئلة	أرقام الأسئلة	المفهوم
11	6 - 7 - 8 - 9 - 10 - 11 - 15 - 18 - 22 - 28 - 32	الصحة الغذائية
10	3 - 17 - 21 - 23 - 24 - 25 - 26 - 27 - 30 - 40	الصحة الشخصية
8	1 - 2 - 4 - 13 - 29 - 31 - 33 - 37	الصحة والسلامة البيئية
11	5 - 12 - 14 - 16 - 19 - 20 - 34 - 35 - 36 - 38 - 39	الصحة والسلامة والمهن المرتبطة بها
	40	المجموع

(4) صياغة تعليمات الاختبار

أعدت الباحثة مجموعة من التعليمات الخاصة بالمعلمة وقد استخدمت في صياغتها لغة بسيطة وواضحة، وهذه التعليمات توضح للمعلمة أنواع الأسئلة المستخدمة في الإختبار، وكيفية الإجابة عليها.

(5) عرض الاختبار في صورته الأولى على مجموعة من السادة المحكمين

تم عرض الاختبار التحصيلي على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس، ورياض الأطفال، وأيضاً عرضها على مجموعة من المعلمات والموجهات في مجال رياض الأطفال للتأكد من صدق الاختبار والذي عُرف " بأن يقيس ما وضع لقياسه وذلك من خلال إبداء آرائهم حول مدى:

1- وضوح التعليمات المصاغة.

2- مناسبة الصور المستخدمة.

3- صدق مفردات الاختبار لقياس ما وضع لقياسه.

4- مناسبة الاختبار لقياس الأهداف الموضوعية مسبقاً.

5- مناسبة البدائل المتاحة في كل مفردة.

6- وضوح الصياغة لمعلمة رياض الأطفال.

وقد أبدى المحكمون بعض الملاحظات ومنها: -

1- إعادة صياغة بعض الأسئلة غير الواضحة بالنسبة للطفل.

2- تعديل بعض البدائل الموضوعية لعدم مناسبتها للأخرى من حيث احتمالية اختيارها.

1- توضيح بعض الصور ودعمها بالألوان المناسبة.

5) التجربة الاستطلاعية للاختبار

بعد إجراء التعديلات التي رآها السادة المحكمون والتأكد من صدق الاختبار، قامت الباحثة بإجراء التجربة الاستطلاعية للاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (20) طفل من أطفال المستوى الثاني بالروضة. وهدف البحث من إجراء الدراسة الاستطلاعية للاختبار التحقق من عدة جوانب تتمثل فيما يأتي:-

أ- معامل ثبات الاختبار

ويعرف ثبات الاختبار بأنه هو " المطابقة الكاملة بين نتائجه في المرات المتعددة التي يطبق فيها الاختبار على نفس الأفراد ". و باستخدام طريقة ألفا كرونباخ لأنها من أعم وأشمل الطرق كما أنها تصلح لكل الاختبارات لحساب معامل الثبات وجد أن ثبات الاختبار = 0.81 وهي قيمة يمكن الوثوق بها.

ب- زمن تطبيق الاختبار

لحساب زمن تطبيق الاختبار قامت الباحثة بحساب متوسط الزمن الذي استغرقه الأطفال في الإجابة عن أسئلة الاختبار وكان = 30 دقيقة.

خامساً: اختبار التفكير الناقد *

تم إعداد اختبار التفكير الناقد على أساس أن التفكير الناقد Critical Thinking بأنه " نوع من أنواع التفكير يتضمن مجموعة من المهارات المعرفية وتشمل قدرة الطفل على (فحص الوقائع، والتفسير، والاستدلال، والاستنتاج، وتقييم الحجج ويقاس بمتوسط درجات الأطفال على اختبار التفكير الناقد المُعد لهذا الغرض. وقد اتبعت الباحثة الخطوات الآتية عند إعداد اختبار التفكير الناقد:-

1) تحديد الهدف من الاختبار

يهدف هذا الاختبار إلى التعرف على مدى نمو مهارات التفكير الناقد لدى الأطفال وبالتالي الحكم على فاعلية استخدام استراتيجية (فكر - زوج - شارك) في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الأطفال.

(2) تحديد أبعاد الاختبار

تحددت أبعاد الاختبار من خلال ما يأتي:-

1- مهارات التفكير الناقد المراد قياسها والتي اتضحت في قائمة مهارات التفكير الناقد (الدقة في فحص الوقائع

- التفسير - الاستدلال - الاستنتاج - تقويم الحجج)

2- الاطلاع على الدراسات والبحوث والأدبيات التربوية والتي اهتمت بالتفكير الناقد وكيفية قياسه.

ومن ثم تحددت أبعاد الاختبار في مهارات التفكير الناقد الأساسية، حيث تم تصميم اختبارات فرعية لكل مهارة من

المهارات الأساسية كما في الجدول الآتي:-

جدول (2) الاختبارات الأساسية لاختبار التفكير الناقد

المهارة	أسئلة الاختبار
الدقة في فحص الوقائع	السؤال الأول
التفسير	السؤال الثاني
الاستدلال	السؤال الثالث
الاستنتاج	السؤال الرابع
تقويم الحجج	السؤال الخامس

(3) إعداد مفردات الاختبار

في ضوء ما سبق من تحديد أبعاد الاختبار والاطلاع على كيفية قياس التفكير الناقد لدى عدد من الدراسات ومنها دراسة (علي، 2002)، (محمد، 2006)، (حجازي، 2008)، (الهولي، 2014) تم صياغة مفردات الاختبار.

وقد راعت الباحثة عند إعداد المفردات أن تتناسب مع كل مهارة من مهارات التفكير، حيث تم تقديم مجموعة من القصص يعقبها سؤالين لكل قصة لتقيس لدى الأطفال مهارة الدقة في فحص الوقائع، كما روعي في صياغة باقي مفردات الإختبار أن تتناسب مع كل مهارة فتتطلب من الطفل أعمال عقله للتفسير أو الاستنتاج، أو الاستدلال، أو تقويم الحجج، ومصحوبة بالصور التي توضح للطفل مفهوم السؤال.

(4) صياغة تعليمات الاختبار

أعدت الباحثة مجموعة من التعليمات الخاصة بالمعلمة وقد استخدمت في صياغتها لغة بسيطة وواضحة، وهذه التعليمات توضح للمعلمة كيفية عرض الاختبار على كل طفل للإجابة عنه، وتقديم مثال على كل مفردة، وكتابة البيانات الخاصة بالطفل.

(5) عرض الاختبار في صورته المبدئية على مجموعة من السادة المحكمين

تم عرض الاختبار على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس، وعلم النفس، ورياض الأطفال، وأيضاً عرضه على مجموعة من الموجهات والمعلمات في مجال رياض الأطفال للتأكد من صدق الاختبار وذلك من خلال ابداء الرأي فيما يأتي:-

1- وضوح التعليمات المصاغة.

2- مناسبة الصور المستخدمة.

3- صدق مفردات الاختبار لقياس ما وضعت لقياسه.

4- دقة الصياغة اللغوية للمفردات.

وقد أبدى المحكمون بعض الآراء حول تعديل بعض المفردات وحذف بعضها وإضافة البعض الآخر.

التجربة الاستطلاعية للاختبار

بعد إجراء التعديلات التي أقرها السادة المحكمون على عبارات وصور الاختبار قامت الباحثة بتطبيق الاختبار على عينة استطلاعية قوامها (20) طفل من أطفال المستوى الثاني لرياض الأطفال، والهدف من هذه التجربة الاستطلاعية هو تحديد:-

أ- حساب ثبات الاختبار

وقد استخدم البحث الحالي طريقة ألفا كرونباخ في حساب معامل الثبات لأنها من أعم وأشمل الطرق كما أنها تصلح لكل الاختبارات وكان معامل الثبات ألفا = 0.826 وهي قيمة مقبولة تؤكد درجة اتساق الاختبار.

ب- زمن تطبيق الاختبار

لحساب زمن تطبيق الاختبار قامت الباحثة بحساب متوسط الزمن الذي استغرقه الأطفال في الإجابة عن مفردات الاختبار وكان = 30 دقيقة.

الدراسة التجريبية

أ - تحديد التصميم التجريبي:

هدف البحث الحالي إلى تنمية المفاهيم الصحية والتفكير الناقد لدى أطفال الروضة وذلك باستخدام استراتيجيات فكر زوج شارك، لذا فقد استخدمت الباحثة تصميم المجموعة التجريبية والضابطة ذات التطبيق القبلي والبعدي، وقد تم اختيار هذا التصميم نظراً لمناسبته لقياس هدف البحث في تنمية المفاهيم الصحية والتفكير الناقد، حيث يتم اختيار عينة البحث وتقسيمها إلى مجموعتين، والتطبيق القبلي لأدوات البحث ثم تم تدريس المفاهيم ثم التطبيق البعدي للأدوات الدراسة، وقياس الفروق ودلالاتها بين التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية والضابطة وتقييم مدى فاعلية الأنشطة المعدة في ضوء أسس استراتيجيات فكر زوج شارك.

واشتملت الدراسة على متغيرات مختلفة وهي:

1- متغيرات مستقلة: - التدريس باستخدام استراتيجيات فكر - زوج - شارك

2- متغيرات تابعة: - نمو المفاهيم الصحية

- نمو مهارات التفكير الناقد

ب- تحديد أفراد الدراسة

تم اختيار عينة البحث من أطفال المستوى الثاني من رياض الأطفال بروضة (الناصر الرسمية للغات) تم اختيار قاعتين من قاعات المستوى الثاني بالروضة وقد بلغ عدد الأطفال بها (67) طفلاً وطفلة ونظراً لعدم انتظام بعض الأطفال في الحضور أصبح العدد الفعلي لعينة البحث هو (60) طفلاً وطفلة، والجدول الآتي يوضح ذلك.

جدول (3) عدد أطفال عينة البحث

الروضة	العدد الكلي للأطفال	العدد الفعلي
روضة مدرسة الزهراء التجريبية للغات	67	60

ج- إجراءات تنفيذ البحث (المعالجة التجريبية)

بعد إعداد أدوات البحث والتأكد من صدقها وثباتها وصلاحياتها للتطبيق الميداني، وبعد تحديد الإجراءات التجريبية اللازمة لتنفيذ تجربة البحث، والمتمثلة في تحديد التصميم التجريبي، وتحديد عينة البحث، فقد اتبعت الباحثة الخطوات الآتية في إجراء البحث (المعالجة التجريبية)

أولاً: إجراءات قبل التطبيق

1) التطبيق القبلي لأدوات البحث

تم تطبيق كل من الاختبار التحصيلي واختبار التفكير الناقد قليلاً على مجموعتي البحث قبل تدريس الأنشطة مباشرة، حيث روعي أن يكون كل اختبار في يوم حتى لا يشعر الأطفال بالملل، كما روعي تنبيه الأطفال إلى تنفيذ تعليمات الاختبار بدقة من حيث الالتزام بالزمن وكيفية الإجابة في نفس ورقة الأسئلة.

2) إعداد قاعة الأنشطة للتطبيق

نظراً لعدم توافر بعض الإمكانيات في الروضة قامت الباحثة بتوفير وتنظيم الإمكانيات اللازمة لتنفيذ التجربة حيث قامت الباحثة بما يلي:-

- إعداد الوسائل التعليمية المتضمنة لكل مفهوم والتي يحتاجها الأطفال لممارسة الأنشطة المختلفة. ومن هذه الوسائل (بطاقات مصورة- عينات - نماذج - ألعاب فك وتركيب - مقاطع فيديو)
- تدريس المفاهيم للمجموعة التجريبية باستخدام الأنشطة القائمة على استراتيجية فكر زوج شارك، وتدريس المفاهيم بالطريقة المعتادة للمجموعة الضابطة.
- اعداد بطاقات تقويم فردي للأطفال حتى يتسنى لكل طفل أن يؤدي بنفسه الأنشطة الموجودة بها، مع تجهيز مجموعة من الجوائز كأسلوب لتعزيز نشاط الأطفال بصورة منظمة.
- جدولة مواعيد تطبيق الأنشطة مع الروضة.

ثانياً: إجراءات التطبيق

تم تطبيق أنشطة المفاهيم الصحية على الأطفال، حيث درست المجموعة التجريبية المفاهيم الصحية باستخدام استراتيجية فكر زوج شارك، بينما درست المجموعة الضابطة باستخدام الطريقة المعتادة، وقد قامت الباحثة بالتدريس للمجموعة التجريبية والضابطة بالتعاون مع معلمة الفصل.

ثالثاً: التطبيق البعدي لأدوات البحث

بعد الانتهاء من تدريس المفاهيم الصحية باستخدام استراتيجية فكر زوج شارك للمجموعة التجريبية وبالطريقة المعتادة للمجموعة الضابطة، تم تطبيق الاختبار التحصيلي للمفاهيم الصحية واختبار التفكير الناقد بعدياً، وأكدت الباحثة على كل طفل بذل أقصى جهد في محاولة الإجابة عن أسئلة الاختبارات، ثم قامت الباحثة بالتصحيح ورصد درجات المجموعة التجريبية ومعالجتها إحصائياً، ومقارنة نتائج التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة، ثم مناقشة تلك النتائج واختبار صحة الفروض وتفسيرها.

نتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها

سيتم تناول المعالجات الإحصائية للبيانات التي تم الحصول عليها من خلال إجراء تجربة البحث ، وذلك للإجابة على السؤال الخامس من أسئلة البحث والذي نص على:

"ما فعالية استخدام استراتيجية فكر - زوج - شارك في تنمية المفاهيم الصحية ومهارات التفكير الناقد لدى الأطفال؟ وذلك من خلال اختبار صحة الفروض البحثية المرتبطة بهذا السؤال

اختبار الفرض الأول

ينص الفرض الأول على أنه " يوجد فرق دال احصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية (التي درست باستخدام استراتيجية فكر زوج شارك) درجات أطفال المجموعة الضابطة (التي درست بالطريقة المعتادة) على اختبار نمو المفاهيم الصحية وذلك في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية." وللتحقق من صحة هذا الفرض يتم حساب الفرق بين متوسطي درجات أطفال مجموعة البحث التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم الصحية، وتم استخدام اختبار " ت " لحساب الفرق بين متوسطين مجموعتين مستقلتين، وتم التوصل إلى النتائج الموضحة بالجدول الآتي:

جدول (4)

نتائج اختبار " ت " للفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم الصحية

الدالة الإحصائية	ت	ع	م	ن	المجموعة
دالة عند مستوى	16.33	2.44	36.73	30	تجريبية
0.05		2.94	25.3	30	ضابطة

يتضح من جدول (4) وجود فرق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لإختبار نمو المفاهيم الصحية، وهذا الفرق دال إحصائياً بنسبة ثقة 99%، بمعنى أن هناك فروق بين المجموعة التجريبية التي تدرس باستخدام استراتيجية فكر زوج شارك والضابطة التي تدرس باستخدام الطريقة المعتادة على اختبار المفاهيم الصحية، وذلك لصالح المجموعة التجريبية، وحيث أن قيمة "ت" المحسوبة (16.33) باستخدام برنامج spss، وهي دالة عند درجة حرية (58)، ومن هنا يتضح صحة الفرض الأول.

وللتأكد من أن هذا الفرق جوهري، ولا يرجع للصدفة، ولتحديد الأهمية التربوية لنتائج اختبار "ت" تم استخدام مربع ايتا كاختبار مكمل للدلالة الإحصائية، وتم التوصل إلى النتائج الآتية:

جدول (5)

حجم تأثير استراتيجية (فكر زوج شارك) على تحصيل المفاهيم الصحية

حجم التأثير	d	η^2	"ت"	المتغير التابع	المتغير المستقل
كبير	3.8	0.92	16.33	نمو المفاهيم الصحية	أنشطة استراتيجية فكر زوج شارك

ومن نتائج الجدول السابق (5) يتضح أن تأثير الأنشطة المقترحة (القائمة على استراتيجية فكر زوج شارك) على تحصيل المفاهيم الصحية كبير، حيث إنه ثبت إحصائياً أن (0.92) من التباين الكلي للمتغير التابع (التحصيل في المفاهيم الصحية) يرجع إلى المتغير المستقل (استراتيجية فكر زوج شارك) حيث بلغت قيمة (d) (3.8) مما يدل على أن استخدام استراتيجية فكر زوج شارك تؤثر بدرجة كبيرة على تحصيل الأطفال في المفاهيم الصحية، حيث إن قيمة (d) قد تعددت (0.8).

اختبار الفرض الثاني

ينص الفرض الثاني على أنه " يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار نمو المفاهيم الصحية لصالح التطبيق البعدي".
وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب الفرق بين متوسطي درجات أطفال مجموعة البحث التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي، وتم استخدام اختبار "ت" لحساب الفرق بين متوسطين مرتبطين، وتم التوصل إلى النتائج الموضحة بالجدول الآتي:

جدول (6)

نتائج اختبار " ت " للفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي

لاختبار المفاهيم الصحية

المجموعة	ن	م	ع	ت	الدالة الإحصائية
التطبيق القبلي	30	12.56	2.8	55.29	دالة عند مستوى 0.01
التطبيق البعدي		36.73	2.44		

يتضح من جدول (6) وجود فرق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لإختبار نمو المفاهيم الصحية، وهذا الفرق دال إحصائياً بنسبة ثقة 99%، بمعنى أن هناك فروق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي على اختبار المفاهيم الصحية، وذلك لصالح التطبيق البعدي، وحيث أن قيمة " ت " المحسوبة (55.29) باستخدام برنامج spss، وهي دالة عند درجة حرية (29)، ومن هنا يتضح صحة الفرض الأول.

تفسير ومناقشة النتائج المتعلقة بالفرض الأول والثاني

أظهرت نتائج صحة الفرض الأول ما يأتي:

- 1- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية ومتوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة على اختبار نمو المفاهيم الصحية وذلك في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية.
 - 2- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار نمو المفاهيم الصحية لصالح التطبيق البعدي.
- ويمكن تفسير النتائج وفقاً لما يلي:

قد ترجع الزيادة في تحصيل المفاهيم الصحية في التطبيق البعدي للاختبار إلى:

- أن المفاهيم التي تم تدريسها للأطفال كان بعضها جديد عليهم، وبالتالي كان من الطبيعي انخفاض درجاتهم في التطبيق القبلي وزيادة تلك الدرجات في التطبيق البعدي مما يؤدي إلى فروق في المتوسطات
- استخدام استراتيجية فكر زوج شارك في تدريس المفاهيم الصحية، الأمر الذي أدى إلى مساعدة الأطفال على اكتساب المفاهيم وإدراكها، ومن ثم زيادة القدرة على استخدامها في مواقف تعليمية أخرى.
- إن تنظيم الموقف التعليمي الذي تم تقديمه للأطفال في استراتيجية فكر زوج شارك والذي يساعدهم على التفكير في طرق الحل المناسبة للمشكلات والأسئلة المعروضة عليهم دفع الأطفال لاستبصار الموقف أو المشكلة، وذلك أدى إلى زيادة التحصيل في المفاهيم الصحية.

- إعداد أنشطة في المفاهيم الصحية تتناسب مع مستوى نمو الأطفال في تلك المرحلة العمرية، حيث تم اختيار تلك المفاهيم من خلال مراجعة الدراسات السابقة التي تناولت المفاهيم الصحية لمرحلة رياض الأطفال، والتي أكدت نتائجها على أهمية تنمية تلك المفاهيم في هذه المرحلة، مثلما أشارت نتائج دراسة كل من (Sherman ; Muehlhoff 2007)، (أحمد، 2008)، (الجندي، 2008)، (عبد الحميد، 2014)، (Al-Amari , 2012)، (Falk and others 2016)،

اختبار الفرض الثالث

ينص الفرض الثاني على أنه "يوجد فرق دال احصائياً بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية ومتوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة على اختبار نمو مهارات التفكير الناقد وذلك في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب الفرق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار نمو مهارات التفكير الناقد، وتم استخدام اختبار " ت " لحساب الفرق بين متوسطين مجموعتين مستقلتين، وتم التوصل إلى النتائج الموضحة بالجدول الآتي:

جدول (7)

نتائج اختبار " ت " للفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التفكير الناقد

المجموعة	ن	م	ع	ت	الدالة الإحصائية
تجريبية	30	36.4	1.97	24.4	دالة عند مستوى 0.01
ضابطة	30	21.03	2.82		

يتضح من جدول (7) وجود فرق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار نمو مهارات التفكير الناقد، وهذا الفرق دال إحصائياً بنسبة ثقة 99%، بمعنى أن هناك فرقاً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية التي درست باستخدام استراتيجية فكر زوج شارك والضابطة التي درست بالطريقة المعتادة على اختبار التفكير الناقد في التطبيق لصالح المجموعة التجريبية، حيث إن قيمة " ت " المحسوبة (24.4) باستخدام برنامج spss، وهي دالة عند درجة حرية (58)، ومن هنا يتضح صحة الفرض الأول.

ومن ثم يتضح صحة الفرض الثاني.

وللتأكد من أن هذا الفرق جوهري، ولا يرجع للصدفة، ولتحديد الأهمية التربوية لنتائج اختبار "ت" تم استخدام مربع ايتا كاختبار مكمل للدلالة الاحصائية، وتم التوصل إلى النتائج الآتية:

جدول (8)

حجم تأثير استراتيجية (فكر زوج شارك) على مهارات التفكير الناقد

المتغير المستقل	المتغير التابع	"ت"	η^2	d	حجم التأثير
أنشطة استراتيجية فكر زوج شارك	نمو مهارات التفكير الناقد	24.4	0.86	5.4	كبير

ومن نتائج الجدول السابق (8) يتضح أن تأثير استراتيجية فكر زوج شارك على تنمية مهارات التفكير الناقد كبير، حيث إنه ثبت إحصائياً أن (0.86) من التباين الكلي للمتغير التابع (مهارات التفكير الناقد) يرجع إلى المتغير المستقل (استراتيجية فكر زوج شارك) حيث بلغت قيمة (d) 5.4 مما يدل على أن استخدام استراتيجية فكر زوج شارك تؤثر بدرجة كبيرة على مهارات التفكير الناقد لدى الأطفال، حيث إن قيمة (d) قد تعددت (0.8).

اختبار الفرض الرابع

ينص الفرض الرابع على أنه " يوجد فرق دال احصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار نم مهارات التفكير الناقد لصالح التطبيق البعدي".
وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب الفرق بين متوسطي درجات أطفال مجموعة البحث التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي، وتم استخدام اختبار " ت " لحساب الفرق بين متوسطين مرتبطين، وتم التوصل إلى النتائج الموضحة بالجدول الآتي:

جدول (9)

نتائج اختبار " ت " للفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار التفكير الناقد

المجموع	ن	م	ع	ت	الدلالة الإحصائية
التطبيق القبلي	30	16.2	2.35	33.68	دالة عند مستوى 0.01
التطبيق البعدي		36.4	1.97		

يتضح من جدول (9) وجود فرق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار نمو مهارات التفكير الناقد، وهذا الفرق دال إحصائياً بنسبة ثقة 99%، بمعنى أن هناك فروق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي على اختبار التفكير الناقد، وذلك لصالح التطبيق البعدي،

وحيث أن قيمة " ت " المحسوبة (33.68) باستخدام برنامج spss، وهي دالة عند درجة حرية (29)، ومن هنا يتضح صحة الفرض الأول.

تفسير ومناقشة النتائج المتعلقة بالفرض الثالث والرابع

أظهرت نتائج صحة الفرض الثاني ما يأتي

- 1- "يوجد فرق دال احصائياً بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية ومتوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة على مقياس التفكير الناقد وذلك في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية
 - 2- يوجد فرق دال احصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التفكير الناقد لصالح التطبيق البعدي."
- ويمكن تفسير النتائج وفقاً لما يلي:

قد ترجع الزيادة في مهارات التفكير الناقد لدى الأطفال إلى:

- استخدام استراتيجية فكر زوج شارك التي تقدم المعلومة للطفل من خلال خطوات محددة يتبعها الأطفال تساعد الأطفال على التفكير والمشاركة مع الآخرين في حل المشكلات والأسئلة المختلفة.
- وجود علاقة بين المشكلات الحياتية والمفاهيم الصحية والتي تتطلب من الطفل التفكير فيها تساعد على تنمية مهارات التفكير الناقد.
- ارتباط المفاهيم الصحية المقدمة للطفل بالبيئة المحيطة به، مما يساعده في استخدامها في حل المشكلات الحياتية وذلك يساهم في تنمية التفكير الناقد.
- ارتباط استراتيجية فكر زوج شارك بعمليات التفكير والتي تساهم في ادراك الطفل للموقف الحياتية الصحية
- إعداد مجموعة من الأنشطة الإثرائية التي ساعدت الأطفال على نمو تلك المهارات. بالإضافة إلى ربطها بالمفاهيم الصحية التي تم دراستها.
- مناسبة المهارات مع خصائص تلك المرحلة العمرية للأطفال، حيث تم اختيار تلك المهارات المستخدمة في الدراسة الحالية من خلال الاطلاع على عدد من الدراسات السابقة التي تناولت تلك المهارات بالنسبة لمرحلة رياض الأطفال، والتي أكدت نتائجها على أهمية تنمية تلك المهارات لدى أطفال تلك المرحلة، مثلما أشارت نتائج كل (حجازي، 2008)، (Shamir and others , 2008)، (الغريوات، 2013)، (Kaddoura , 2013)، (Allamnakhrah, 2013)، ((Rowles and Others, 2013)، ((Murphy and others , 2014).

إختبار الفرض الخامس

نص الفرض الثالث من الفروض التنبؤية للبحث الحالي على أن " الأنشطة المقترحة والمعدة في ضوء أسس استراتيجية فكر زوج شارك فعالة في تنمية المفاهيم الصحية والتفكير الناقد لأطفال الروضة كما تقاس بنسبة الكسب المعدل لبليك "

أولاً: المفاهيم الصحية

بعد التأكد من أن الفرق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي والبعدي فرق جوهرى، تم التأكد من فاعلية الأنشطة القائمة على استراتيجية فكر زوج شارك من خلال حساب متوسطي المجموعة التجريبية للتطبيق القبلي والبعدي في الاختبار التحصيلي في المفاهيم الصحية لحساب نسبة الكسب المعدل لبليك (سمير اليليا القمص، 1989، 196) ويوضح الجدول الآتي النتائج التي تم التوصل إليها.

جدول (10)

نسبة بليك لفاعلية استراتيجية (فكر زوج شارك) في تنمية المفاهيم الصحية

المتغير التابع	متوسط التطبيق القبلي	متوسط التطبيق البعدي	الدرجة الكلية	نسبة بليك
التحصيل في المفاهيم الصحية	12.56	36.73	40	1.48

وأشارت نتائج جدول (10) إلى أن نسبة الكسب المعدل للتحصيل في المفاهيم الصحية تساوي (1.48) وهي أكبر من القيمة المعيارية التي حددها بليك وهي (1.2) مما يدل على أن استخدام استراتيجية فكر زوج شارك في تنمية المفاهيم الصحية تتصف بدرجة مناسبة من الفاعلية.

ثانياً: التفكير الناقد

للتأكد من فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى أطفال الروضة، تم حساب نسبة الكسب المعدل لبليك باستخدام متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي، وتم التوصل إلى النتائج الموضحة بالجدول الآتي

جدول (11)

نسبة بليك لفاعلية استراتيجية (فكر زوج شارك) في تنمية التفكير الناقد

المتغير التابع	متوسط التطبيق القبلي	متوسط التطبيق البعدي	الدرجة الكلية	نسبة بليك
نمو مهارات التفكير الناقد	16.2	36.4	40	1.35

وأشارت نتائج جدول (11) إلى أن نسبة الكسب المعدل لنمو مهارات التفكير الناقد تساوي (1.35) وهي أكبر من القيمة المعيارية التي حددها بليك وهي (1.2) مما يدل على أن استخدام استراتيجية فكر زوج شارك في تنمية مهارات التفكير الناقد يتصف بدرجة مناسبة من الفاعلية.

تفسير ومناقشة النتائج المتعلقة بالفرض الخامس

أظهرت نتائج اختبار صحة الفرض الثالث ما يأتي:

أن " الأنشطة المقترحة والمعدة في ضوء أسس استراتيجية فكر زوج شارك فعالة في تنمية المفاهيم الصحية والتفكير الناقد لدى أطفال الرياض كما تقاس بنسبة الكسب المعدل لبلدك " ويمكن تفسير النتائج وفقاً لما يأتي:

بالإضافة إلى ما تم عرضه من تفسير نتائج صحة الفرض الأول والثاني والثالث والرابع المتعلقة بوجود فرق جوهري بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي، ودرجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في كل من المفاهيم الصحية والتفكير الناقد، يمكن تفسير نتائج فعالية الأنشطة المقترحة إلى:

- استراتيجية فكر زوج شارك تعد أحد استراتيجيات ما وراء المعرفة، والتي من أهم مبادئها (النشاط - انتقال أثر التعلم - التفكير التأملي.....)
- وجود علاقة ارتباطية بين المفاهيم الصحية التي درسها الأطفال بالبيئة المحيطة بهم وبخبراتهم اليومية.
- يوجد علاقة ارتباطية بين خطوات استراتيجية فكر زوج شارك ومهارات التفكير.
- توفير مجموعة من الأنشطة البسيطة المناسبة لطفل الروضة، والتي تتيح لجميع الأطفال فرصة المشاركة الفعالة الإيجابية.
- أوضحت نتائج الدراسة أن تأثير استراتيجية فكر زوج شارك على نمو المفاهيم الصحية والتفكير الناقد كان كبيراً، كما تتفق تلك النتيجة مع ما توصلت إليه دراسات أخرى لتأثير الإستراتيجية على متغيرات أخرى مثل دراسة (العتيبي، 2011)، (Sumarsih ; Sanjaya , 2013)، (عبد الحميد، 2017)،، (Demirci ; Düzenli , 2017)، (Hamdan , 2017).

توصيات البحث:

في ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة الحالية يمكن التوصية بالآتي:

- 1- تضمين استراتيجية فكر زوج شارك في مقرر طرق التدريس الذي يدرس بكليات رياض الأطفال، حتى يتسنى للطالبات التعرف على مبادئ استراتيجيات ما وراء المعرفة والتعلم النشط.
- 2- توفير دورات تدريبية لمعلمات رياض الأطفال أثناء العمل بالميدان على كيفية استخدام استراتيجية فكر زوج شارك في تعليم وتعلم المفاهيم المختلفة خاصة المفاهيم الصحية.
- 3- تشجيع الطالبات المعلمات بالكلية على تصميم وحدات دراسية باستخدام أحد استراتيجيات التعلم التعاوني النشط.

4- يراعي في الأنشطة المقدمة لمرحلة رياض الأطفال أن تعمل على تنمية أنماط التفكير المختلفة، وخاصة التفكير الناقد.

5- دمج التكنولوجيا واستخدام التعلم الافتراضي لتطوير إستخدام استراتيجيات التعلم التعاوني النشط.

البحوث المقترحة:

تقترح الباحثة بعض البحوث المستقبلية كما يلي:

- 1- دراسة فاعلية استخدام استراتيجية فكر زوج شارك في تنمية المفاهيم الرياضية لدى أطفال الرياض.
- 2- دراسة أثر استخدام استراتيجية فكر زوج شارك في تنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى أطفال الرياض.
- 3- استخدام المدخل المنظومي في تنمية بعض الجوانب الوجدانية كالاتجاه نحو التعلم التعاوني.

المراجع

- إبراهيم، عبير زهير. سعيد، سلوى أحمد (2009). الحضانة ورياض الأطفال. الرياض: مكتبة الرشد.
- أبو العلا، بلال صلاح الدين (2016). أثر استراتيجية (فكر - زوج - شارك) في تنمية المفاهيم والتفكير الاستدلالي بالتربية الإسلامية لدى طلاب الصف التاسع الأساسي بغزة. رسالة ماجستير. كلية التربية. الجامعة الإسلامية بغزة.
- أبو زيدة، حاتم يوسف (2006). فعالية برنامج بالوسائط المتعددة لتنمية المفاهيم والوعي الصحي في العلوم لدى طلبة الصف السادس الأساسي. رسالة ماجستير. كلية التربية. الجامعة الإسلامية - غزة.
- أحمد، عابر محمد سيد (2008). برنامج صحي رياضي مقترح قائم على النظرية البنائية لتنمية الثقافة والوعي الصحي بالسلوكيات الصحية والرياضية في مرحلة رياض الأطفال. المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية. ع56. ديسمبر.
- البلوشي، جيهان (2017). درجة تضمين كتب العلوم للصفين التاسع والعاشر الأساسيين في الأردن للمفاهيم والتجاهات والممارسات الصحية. مجلة المنارة للبحوث والدراسات. مج23. ع2.
- الجندي، إكرام حمودة (2008). تنمية الوعي الصحي لأطفال ما قبل المدرسة في ضوء معايير التربية الصحية. رسالة دكتوراة. كلية التربية. جامعة طنطا.
- الخليفة، حسن جعفر. مطاوع، ضياء الدين محمد (2015). استراتيجيات التدريس الفعال. الدمام: مكتبة المتنبى.
- الخالدي، ماجدة موسى (2016). أثر توظيف استراتيجية (فكر - اكتب - زوج - شارك) في تدريس مبحث التربية الإسلامية على تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طلاب الصف الخامس الأساسي. رسالة ماجستير. كلية التربية. الجامعة الإسلامية - غزة
- الخزرجي، سلام محمد (2016). دور استراتيجية (فكر - زوج - شارك) في تنمية مهارات التعلم النشط من وجهة نظر مشرفي ومعلمي الدراسات الاجتماعية في الأردن، رسالة ماجستير، كلية التربية. جامعة اليرموك.

- الديب، نضال ماجد (2015). فاعلية استخدام استراتيجية (فكر - زوج - شارك) على تنمية مهارات التفكير البصري والتواصل الرياضي لدى طلاب الصف الثامن الأساسي بغزة. رسالة ماجستير. كلية التربية. الجامعة الاسلامي.
- الرشيدى، فواز عبيد الله (2016). أثر استخدام استراتيجية (فكر - زوج - شارك) على تنمية التفكير الرياضي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي. رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة القصيم.
- الزهار، نجلاء السيد (2010). فاعلية برنامج قائم على الوحدات التعليمية المتكاملة لتنمية عوامل الصحة والسلامة لدى طفل الروضة. دراسات الطفولة. مج13. ع46. يناير - مارس.
- السعدوني، جمالات خميس (2011). مدى تضمن كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا لمفاهيم التربية الصحية في ضوء التصور الإسلامي لها. رسالة ماجستير. كلية التربية. الجامعة الإسلامية بغزة.
- السيلوي، حسين عمران (2015). المفاهيم البيئية والصحية المتضمنة في كتب العلوم للصفين السابع والثامن الأساسي في الأردن. رسالة ماجستير. عمادة الدراسات العليا. جامعة مؤتة.
- الطويسي، أحمد عيسى (2013). المفاهيم الصحية المتضمنة في كتب العلوم للصفين السادس والسابع الأساسيين في الأردن. المجلة التربوية. مج7. ع108. سبتمبر.
- العتوم، عدنان يوسف. الجراح، عبد الناصر ذياب. بشارة، موفق (2007). تنمية مهارات التفكير نماذج نظرية وتطبيقات عملية. عمان: دار المسيرة.
- العتيبي، عيده عويض (2011). فاعلية استخدام استراتيجية (فكر - زوج - شارك) في تدريس الرياضيات لتنمية بعض مهارات التفكير الناقد والتحصيل لدى تلميذات المرحلة الابتدائية. رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة الطائف.
- العصيمي، خالد حمود (2017). فاعلية استراتيجية (فكر - زوج - شارك) في تنمية عمليات العلم الأساسية والتحصيل في العلوم لدى طلاب الصف الأول المتوسط. مجلة العلوم التربوية، مج25. ع1.
- العيساوي، رهيف ناصر (2013). استراتيجية فكر - زوج - شارك ودورها في تحسين التعليم. مجلة العلوم التربوية والنفسية. ع96.
- الغرايبة، سالم على (2014). مهارات التفكير وأساليب التعلم. ط4. الرياض: دار الزهراء
- الغزيوات، محمد ابراهيم (2013). درجة مساهمة معلمي رياض الأطفال في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلبة في محافظة الكرك. مؤتة للبحوث والدراسات - العلوم الانسانية والاجتماعية. مج28، ع1.
- القطيبي، محمد حمد (2016). التفكير الناقد وتفعيله المدرسي. مجلة القراءة والمعرفة. ع176. يونيه.
- الكلوت، ختام أحمد (2013). مدى تضمن محتوى كتاب الجغرافيا للصف السادس الأساسي لمهارات التفكير الناقد، واكتساب الطلبة لها.. رسالة ماجستير. كلية التربية. الجامعة الاسلامية - غزة.

- المالكي، عبد الرحمن عبد الله (2018). استراتيجيات التدريس الحديثة، المرجع الجديد لأحدث البرامج والنماذج والاستراتيجيات. الرياض: مكتبة الرشد
- المصري، سعاد محمد (2015). قناة طيور الجنة ودورها في تزويد أطفال ما قبل المدرسة ببعض المفاهيم الصحية: دراسة تحليلية لبعض الأغاني المعروضة عليها. مجلة كلية الآداب. ع72. شتاء.
- المطرفي، غازي صلاح (2014). أثر استخدام استراتيجية (فكر - زوج - شارك) في تنمية التحصيل وفعالية الذات الأكاديمية في العلوم لدى طلاب الصف الثاني المتوسط. مجلة التربية العلمية. مج17. ع1.
- الهولي، عائشة ناصر (2014). أثر منهاج في العلوم على بعض المجالات النمائية والتفكير الناقد والاهتمامات العلمية لدى أطفال الرياض الموهوبين بدولة الكويت. رسالة دكتوراة. كلية الدراسات العليا. جامعة الخليج العربي.
- أمين، عبير صديق (2015). معلمة الروضة بين النظرية والتطبيق. الرياض: دار النشر الدولي.
- أمين، عبير صديق (2017) تنمية المفاهيم العلمية والرياضية لطفل الروضة. الرياض: دار النشر الدولي.
- بكار، عبد الكريم (2012). تأسيس عقلية الطفل. ط2. الرياض: دار وجوه للنشر والتوزيع
- حجازي، سناء محمد (2008). فعالية استراتيجية حل المشكلات في قياس وتنمية بعض مهارات التفكير الناقد لدى أطفال الروضة. مجلة دراسات الطفولة. مج11. ع40.
- حسن، هناء رجب (2014). التفكير. برامج تعليميه وأساليب قياسه. عمان: دار الكتب العلمية.
- حسين، محمد حسين (2007) الثقافة الصحية للأسرة. الرياض: دار النشر الدولي.
- رخا، سعاد عبد العزيز (2016). فعالية استراتيجية فكر - زوج - شارك في تدريس العلوم على اكتساب المهارات الحياتية لتلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة كلية التربية بينها. مج27. ع107. يوليو.
- زهران، أمل موسى (2009). مدى اكتساب طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن لمفاهيم التربية الصحية في كتب وفي برنامج الصحة المدرسية العالمي المعاصر واتجاهاتهم نحوها. رسالة دكتوراة. كلية الدراسات التربوية والنفسية العليا. جامعة عمان العربية للدراسات العليا.
- سلطان، صفاء عبد العزيز (2007). تطوير استراتيجية (فكر - زوج - شارك) وأثرها في تنمية بعض مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس. مج1. ع4. أكتوبر.
- سليمان، شحاته سليمان محمد (2010). مدخل إلى رياض الأطفال. الرياض: دار النشر الدولي.
- سليمان، شحاته سليمان محمد (2011). العلاقات الانسانية للأطفال. الرياض: دار النشر الدولي.
- سويدان، رجاء. رمضان، محمود (2012). المفاهيم الصحية والبيئية المتضمنة في كتب العلوم للمرحلة الأساسية في فلسطين. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية. ع38. يناير.
- شريف، السيد عبد القادر (2014). المدخل إلى رياض الأطفال. القاهرة: دار الجوهرة للنشر والتوزيع.

- صقر، نجلاء عمر (2017). فاعلية برنامج قائم على نموذج سكامبر في تنمية مهارات التفكير الناقد في العلوم والحياة لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي بغزة. رسالة ماجستير. كلية التربية. الجامعة الاسلامية بغزة.
- عبد الحميد، شادية محمد (2014). فاعلية استخدام استراتيجية: فكر - زوج - شارك في تدريس منهج رياض الأطفال المطور على تنمية الوعي الصحي وبعض مهارات التواصل الشفوي لدى أطفال الروضة. المجلة التربوية. ج35. يناير.
- عبد الخالق، عبد الخالق فؤاد و علي، محمد محمود (2008). مدخل لرياض الأطفال. الدمام: مكتبة المتنبى
- عبد الخالق، عبد الخالق فؤاد و علي، محمد محمود (.2017 دراسات في مناهج وطرق التعليم في رياض الأطفال. الدمام: مكتبة المتنبى.
- عثمان، نيسرين علي (2017). أساليب تربية طفل ما قبل المدرسة. ط 2. الدمام: مكتبة المتنبى.
- علي، محمد السيد (2011). اتجاهات حديثة وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس. عمان: دار المسيرة.
- علي، وائل عبد الله. بلال، فاطمة ابراهيم (2002). برنامج مقترح لاكساب مهارات التفكير الناقد في الرياضيات لمرحلة رياض الأطفال. المؤتمر العلمي السنوي الثاني - البحث في تربويات الرياضيات - القاهرة - أغسطس.
- محمد، داليا محمد (2006). فاعلية لعب الأدوار في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى أطفال كا قبل المدرسة. رسالة ماجستير. معهد البحوث والدراسات التربوية. جامعة القاهرة.
- محمد، صفاء أحمد (2010). فاعلية الألعاب التعليمية في تنمى المفاهيم الصحية لطفل الروضة. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس. مج4. ع4. أكتوبر.
- محمد، صلاح محمد (2016). فاعلية تدريبي قائم على استخدام القصة في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي. مجلة كلية التربية ببنها. مج27. ع105.
- محمود، سعاد محمد (2002). أثر استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في تدريس الفلسفة على تنمية التفكير الناقد لدى طلاب الصف الأول من المرحلة الثانوية. المؤتمر العلمي الثاني لجمعية القراءة والمعرفة (نحو أمة قارئة). كلية التربية. جامعة عين شمس. يوليو.
- Al-Amari, Hanaa (2012). Perception of Teachers on Health Education and Nutrition for Kindergarten Students in Kuwait. College Student Journal. V46.N3.Sep.
- Allamnakhrah, Alhasan (2013). Learning Critical Thinking in Saudi Arabia: Student Perceptions of Secondary Pre-Service Teacher Education Programs. Journal of Education and Learning. V2. N1.
- Aytan, Talat (2016). Evaluation of the 2006 and 2015 Turkish Education Program in Secondary School Curriculum in Turkey in Terms of Critical Thinking. Journal of Education and Learning. V5. N2.
- Carayannis , Elias. (2013). Encyclopedia of Creativity , Invention , Innovation and Entrepreneurship. Springer: New York.
- Demirci , Cavide; Düzenli, Halil (2017). Formative Value of an Active. Learning Strategy: Technology Based Think-Pair-Share in an EFL Writing Classroom. World Journal of Education. V7. N6
- Hamdan, Ribhi Khaleel (2017). The Effect of (Think-Pair-Share). Strategy on the Achievement of Third Grade Student in Sciences in the Educational District of Irbid. Journal of Education and Practice. V8. N9

- Falk, Diane S.; Pettet, Kristen; Mpagi, Charles (2016). A Peer-to-Peer Health Education Program for Vulnerable Children in Uganda. *Journal of Education and Training Studies*. V4. N3.Mars.
- Kaddoura, Mahmoud (2013). Think Pair Share: A Teaching Learning Strategy to Enhance Students' Critical Thinking. *Educational Research Quarterly*. V36. n4.Jun.
- Martin, Elizabeth (2018). Teaching Critical-Thinking Skills: A Strategic-Management Class Project. *Journal of Instructional Pedagogies*. v21. Oct.
- Murphy , Karen and others (2014).Promoting Critical-Analytic Thinking in Children and Adolescents at Home and in School. *Educational Psychology Review*. v26. Issue4. Dec.
- Othman, Mahfudzah; Othman, Muhaini (2012). The Proposed Model of Collaborative Virtual Learning Environment for Introductory Programming Course. *Turkish Online Journal of Distance Education*. V13. N1. Jan.
- Rahayu,Ucu ; Sapriati, Amalia (2018) Open Educational Resources Based Online Tutorial Model For Developing Critical Thinking of Higher Distance Education Students. *Turkish Online Journal of Distance Education*. V19. N4. Oct.
- Rowles, Joie and Others (2013). Faculty perceptions of critical thinking at a health sciences university. *Journal of the Scholarship of Teaching and Learning*. V13. N4. Oct.
- Shamir, Adina ; Zion,Michal ; Spector,Ornit (2008). Peer Tutoring, Metacognitive Processes and Multimedia Problem-based Learning: The Effect of Mediation Training on Critical Thinking. *Journal of Science Education and Technology*. V17.Issue4.Aug.
- Sherman, Jane; Muehlhoff, Ellen (2007). Developing a Nutrition and Health Education Program for Primary Schools in Zambia. *Journal of Nutrition Education and Behavior*. v39.n6.Nov-Dec.
- Shih, Ying-Chun; Reynolds, Barry Lee (2015). Teaching Adolescents EFL by Integrating Think-Pair-Share and Reading Strategy Instruction: A Quasi-Experimental Study. *RELC Journal: A Journal of Language Teaching and Research*.v46.n3.Dec.
- Sumarsih, M. Pd.; Sanjaya, Dedi (2013). TPS as an Effective (2018). The Process of Collaborative Concept Mapping in Kindergarten and the Effect on Critical Thinking Skills. *Journal of STEM Education: Innovations and Research*. V19. N1. Feb-Mrs English Language Teaching. V6. N12.
- Sundararajan, NarayanKripa; Adesope, Olusola; Cavagnetto, Andy. (2018). *Journal of STEM Education: Innovations and Research*. V19. N1.Feb-Mars.
- Usman, Abdurrahman Hi (2015). Using the Think-Pair-Share Strategy to Improve Students' Speaking Ability at STAIN Ternate. *Journal of Education and Practice*.v6.n10.
- Zhang, Jing-Jing; Li, Ning-Xiu; Liu, Chao-Jie. (2010). Associations between Poor Health and School-Related Behavior Problems at the Child and Family Levels: A Cross-Sectional Study of Migrant Children and Adolescents in Southwest Urban China. *Journal of School Health*. V80.n6.